بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين

The Degree of Including the Environmental Issues and Problems in the Geography Textbook of the Twelfth Grade from the Teachers Views in Kuwait

إعداد الطالب

تركي الحميدي المطيري

إشراف الأستاذ الدكتور

ماهر مفلح الزيادات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

2016

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين

The Degree of Including the Environmental Issues and Problems in the Geography Textbook of the Twelfth Grade from the Teachers Views in Kuwait

إعداد الطالب

تركي الحميدي المطيري

إشراف الأستاذ الدكتور

ماهر مفلح الزيادات

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم		التوقيع
الأستاذ الدكتور/ ماهر مفلح الزيادات	(مشرفاً ورئيساً)	
الدكتور/ ممدوح هايل السرور	عضواً	
الدكتورة/ هيفاء عبد الهادي الدلابيح	عضواً	
الدكتور/ جمال عبد الفتاح العساف	عضواً	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة / قسم المناهج والتدريس/ جامعة آل البيت

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ٤/ 2016

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفويض الجامعة

أنا الطالب: تركي الحميدي المطيري، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ٢٠١٦/٩/٢٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها

أنا الطالب: تركي الحميدي المطيري الرقم الجامعي: 1471175007

التخصص: المناهج العامة الكلية: العلوم التربوية

أقر بأنني التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان: **درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين.** وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

التوقيع: التاريخ: ٢٠١٦/٤/٢٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى من علمه رب العالمين فعلم البشرية جمعاء سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم".

إلى من ربياني صغيراً وكانا لي حضناً دافئاً ولساناً داعياً وقلباً متضرعاً لله بتوفيقي أبي الحنون وأمي الغالية ... أسأل الله أن يطيل في عمرهما وأن يحسن ختامهما.

إلى إخواني الأكارم وأخواتي الكريمات الذين أحاطوني جميعاً بالعون والحب والدعاء.

إلى كل من ساعدني في إتمام هذا العمل.

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً طبياً مباركاً فيه كما يحب مولانا ويرضى، والصلاة والسلام على خير من وطأت قدماه الشريفتين الثرى سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد

الحمد لله الذي منحني القدرة، وأمدني بالصبر حتى تمكنت من إعداد هذه الرسالة على صورتها الحالية، ولا يسعني - وقد انتهيت منها- إلا أن أعترف لكل ذي فضل بفضله، وأول من أتوجه إليه بشكري وامتناني الأستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، فوجدت فيه، معلماً فاضلاً، وأخاً ناصحاً، ومرشداً، برحابة صدره وحسن معاملته، ما أعانني على إتمام هذا الجهد، فجزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة، الدكتور ممدوح هايل السرور، والدكتورة هيفاء عبد الهادي الدلابيح، والدكتور جمال عبد الفتاح العساف على ما بذلوه من جهد مقدر في تنقيح وتقويم هذه الرسالة كي تصبح على أكمل وجه، وأنا على يقين بأن ملاحظاتهم القيمة والسديدة سيكون لها بالغ الأثر في إغناء الرسالة، وإظهارها بالشكل اللائق.

كما لا يفوتني أن أسجل من كل قلبي كلمة شكر صادقة للمملكة الأردنية الهاشمية عامةً، ولجامعة آل البيت على وجه الخصوص لاحتضانها لنا.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضــوع	الصفحة
العنوان	أ
قرار لجنة المناقشة	ب
تفويض الجامعة	ج
إقرار والتزام	د
الإهداء	هـ
الشكر والتقدير	و
قائمة المحتويات	ز
قائمة الجداًول	ط
قائمة الملاحق	ك
الملخص باللغة العربية	ط
فصل الأول: خلفية الدِّراسة وأهميتها	1
المقدمة	1
مشكلة الدِّراسة	3
أسئلة الدِّراسة	3
أهداف الدِّراسة	4
أهمية الدِّراسة	4
تعريف المصطلحات	5
محددات الدِّراسة	6
الفصل الثاني : الأدب النظري والدّراسات السابقة ذات الصلة	7
الأدب النظري	7
الدرّاسات السابقة	24

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	36
منهج الدِّراسة	36
افراد الدِّراسة	36
أداة الدِّراسة	37
متغيرات الدِّراسة	42
إجراءات الدِّراسة	43
المعالجة الإحصائية	44
الفصل الرابع: نتائج الدِّراسة	45
الفصل الخامس: مناقشة النتائج	59
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	59
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	36
التوصيات	66
المراجع	67
الملاحق	73
الملخص باللغة الإنجليزية	90

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداًول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد الدراسة حسب متغيراتها	36
2	قيم معاملات ارتباط فقرات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين	38
3	قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة	41
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمين على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	45
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال الغلاف الهوائي مرتبة تنازلياً	46
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال الغلاف المائي مرتبة تنازلياً	48
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال الغلاف الصخري مرتبة تنازلياً	49
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على مجال الغلاف الحيوي مرتبة تنازلياً	50
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان مرتبة تنازلياً	51
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لاختلاف متغير الجنس	52
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي	53
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لاختلاف متغير عدد سنوات الخبرة	54
13	نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد الدراسة على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة	55
14	اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين تقديرات أفراد الدراسة على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين ككل تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة	57

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	أداة الدراسة بصورتها الأولية	74
2	قائمة بأسماء السادة المحكمين	81
3	أداة الدراسة بصورتها النهائية	82
4	كتب تسهيل المهمة	87

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين

إعداد
تركي الحميدي المطيري
إشراف
الأستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات

الملخص

هدفت هذه الدِّراسة التعرف إلى درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين، وتكون أفراد الدراسة من (118) معلماً ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدِّراسة تم تطوير استبانة تكونت من (48) فقرة، توزعت على خمسة مجالات هي: الغلاف الهوائي، والغلاف المائي، والغلاف الصخري، والغلاف الحيوي، ومشكلات بيئية مرتبطة بالسكان.

وأظهرت نتائج الدِّراسة أن تقديرات أفراد الدراسة على درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر معلميها جاءت بدرجة كبيرة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة لدرجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر معلميها، تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

وفي ضوء النتائج خرجت الدِّراسة بعدّة توصيات، منها: إعداد البرامج التي تعزز لدى الطلبة القيم والسلوكات والإتجاهات البيئية، وتجعل منهم أفراداً فاعلين في مواجهة أسباب المشكلات البيئية وإيجاد الحلول لها، وتضمين كتب الجغرافيا في الصف الثاني عشر بالكويت للقضايا والمشكلات البيئية المتعلقة بالغلاف الصخري بدرجة مناسبة.

الكلمات المفتاحية: كتاب الجغرافيا، الصف الثاني عشر، دولة الكويت، القضايا والمشكلات البيئية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الاول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

يشهد العالم اليوم تطوراً في المجالات العلمية والتكنولوجية، مكنت الإنسان من إحكام سيطرته على البيئة بجوانبها المختلفة، وعلى الرغم من الفوائد التي تحققت للإنسان من هذه السيطرة، إلا أنها أدت إلى ظهور العديد من المشكلات البيئية الملحة، والتي أخذت تشغل بال جميع المجتمعات في كافة أنحاء العالم، مما خلق أبعاد أخرى للاهتمام بهذه القضايا البيئية.

ويرجع الدافع وراء ذلك الاهتمام، إلى التغير الذي طرأ على البشرية اليوم وبشكله الواسع، والسلوكيات التي تصدر عن الإنسان، وتفتقر إلى احترام البيئة والاهتمام بها، وقد باتت تهددها، ومما يدل على ذلك ظهور العديد من المشكلات البيئية التي أخذت صفة العالمية، مثل المشكلة السكانية، الحروب واللاجئون، الطاقة النووية، النقل، ارتفاع درجة الحرارة، طبقة الأوزون، المدن الكبرى، الغابات، صيد الأسماك، انقراض الأجناس؛ حيث أصبحت هذه المشكلات البيئية واقعاً لا يستطيع أي إنسان إنكاره، وقد أخذت تزداد حدتها يوما بعد يوم، وما تسببه من مشكلات كبرى (العدوان وطلافحة، 2011).

ومن هنا كان توجه معظم دول العالم إلى دراسة هذه المشكلات من خلال الكتب المدرسية، لخلق حالة من الوعي بخطورتها على جميع مناحي الحياة مستقبلا، والعمل على إيجاد الحلول لمثل هذه المشكلات من خلال إعداد جيل قادر على معرفة هذه المشكلات وفهم أسبابها ومسبباتها، وإيجاد الوسائل الكفيلة بحلها والتغلب عليها، ومسايرة التطورات العالمية فيها من خلال فهمها وتوظيفها والمشاركة في حلها (سعادة وإبراهيم، 1995). فوظيفة المؤسسات التعليمية ليست تعليمية فقط، ولكن تتضمن إعداد الطلبة بصورة تمكنهم من الاندماج في المجتمع كمواطنين يهمهم قضايا مجتمعهم المختلفة، وقادرين على خدمة المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته وقضاياه المختلفة، ويأتي في مقدمتها القضايا والمشكلات البيئة (معروف، 2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبيرز هنا دور المناهج في الدراسات الاجتماعية، بسبب علاقتها بالبيئة الاجتماعية الحضارية للإنسان وبيئته الطبيعية (Kuranga, 2006). ومن خلال أهدافها التي تسعى إلى إيجاد الإنسان الصالح القادر على فهم واقع بيئته ومجتمعه الذي يعيش فيه، وتحمل مسؤولياته اتجاه ذلك المجتمع، وفهم مشكلاته وحلها (عيوش، 1999).

ويرى (السكران، 2007) أن أهداف الدراسات الاجتماعية تأتي على نوعين الأولى: أهداف تعالج مجتمع الطالب وصفا وتفسيرا وبيانا للعلاقات الاجتماعية السائدة بين أفراد ذلك المجتمع، وما ينشأ عن هذه العلاقات من مشكلات اجتماعية ومشكلات بيئية، وتحكم حياة هذه المجموعة من الأفراد القيم والقوانين السائدة في المجتمع المحلي، أما الثانية: فهي أهداف تتعلق بنمو شخصية الفرد المتعلم المتكاملة من جميع النواحي المعرفية والوجدانية والنفس حركية، والاتجاه نحو المشاركة الواعية فيما يواجه المجتمع من مشكلات وتحديات، وفي مقدمتها في الوقت الحالي المشكلات البيئية.

وللجغرافيا أهمية خاصة لدراسة التغير الذي يتعرض له النظام الجغرافي وشدة هذا التغير وسرعته ومقياسه، ودراسة عواقب هذا التأثير البشري، ومعرفة مصادره ونوعيته وتركيبه وانتقاله، خاصة أن العلاقة بين الإنسان والبيئة هي علاقة قديمة، كانت دائماً مركز اهتمام علم الجغرافيا، لكنها تعرضت للكثير من التغير عبر الزمن وازدادت تعقيداً بسبب تشابكها وزيادة اتساعها لتأخذ كما ذكرنا مقياساً عالمياً، وأصبح من الضروري أن يقوم علم الجغرافيا بإيجاد الحلول لكثير من المسائل الروتينية، وحل بعض المسائل التي أصبحت من المسلمات الجغرافية، من أجل إيجاد وتحقيق التوازن البيئي الطبيعي، والتوازن الاجتماعي، والمحافظة على هذا التوازن في إطار نظام المجتمع (الضبع، 2006).

وبناءاً على ما تقدم فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين، واستقصاء أثر بعض المتغيرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

مع بروز أهمية تضمين المناهج المختلفة لمفاهيم التربية البيئية المناسبة لتطورات العصر، تبرز أهمية المعلم ودوره في نجاح التربية البيئية وتحقيقها لأهدافها، ويعد إنموذجاً بسلوكه لطلبته يقتدون به ويقلدونه في أثناء تفاعلهم مع بيئتهم، كما أن إلمام المعلم بقضايا البيئة بكافة مجالتها وأبعادها، يمكنه من توصيلها للطلبة بصورة مبسطة وشيقة ويساعدهم على إكسابهم القيم والاتجاهات البيئية الإيجابية.

ويعتمد ذلك على درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للقضايا والمشكلات البيئية وفي برامج التعليم بمراحله المختلفة، حتى يتمكن المعلمين من تنفيذ هذه البرامج، والتركيز عليها لخلق توعية بيئية، يدرسها الطلبة على اختلاف اختصاصاتهم، بحيث يعمل فريق المعلمين بتوافق وتكامل على زيادة وعي المتعلمين لقضايا البيئة، وضرورة الحفاظ على مقوماتها.

ومن خلال عمل الباحث معلماً للجغرافيا في مدارس دولة الكويت وخبرته التدريسية، وعمله في المنظمات المهتمة بالبيئة في الكويت، تبين له بأن هناك عدم اهتمام واضح في المجتمع الكويتي بتحقيق أهداف التربية البيئية، وبحث القضايا والمشكلات البيئية التي تواجهه، ولكون التربية البيئية تشمل جميع أطياف وفئات المجتمع، ولا سيما طلبة المدارس في مختلف المراحل، وبالأخص في المرحلة الثانوية، والتي تعتبر هي المرحلة المهمة في حياة الطالب المدرسية، والتي تكون عنده الاتجاهات الإيجابية تجاه القضايا التي يتعامل معها بشكل مباشر، لذا أراد الباحث ومن خلال ما سبق التعرف إلى درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية التعليمية.

أسئلة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر معلميها.

وبالتحديد هدفت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. ما درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر معلميها؟
2. هل تختلف درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر معلميها باختلاف (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية)؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- رصد القضايا والمشكلات البيئية الواجب مراعاتها في كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر بالكويت.
- التعرف إلى درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر معلميها.
- التعرف إلى درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر معلميها باختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية .

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من حساسية موضوع السلوكات البيئية، والقضايا البيئية والمشكلات البيئية التي تعالجها، والتي سبق الإشارة إلى تعاظم أهميتها في الوقت الحاضر، وتعكس هذه الدراسة التوصيات التي نادت بها التجمعات العالمية من أهمية تعزيز دور التربية البيئية في المؤسسات التعليمية المختلفة، والمناهج المختلفة ومنها مناهج الجغرافيا، خاصة مع وجود توجه عام في دولة الكويت يدعم عملية الاهتمام التربوي بالبيئة.

كما تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال:

- سعيها إلى مساعدة معلمي ومشرفي مادة الجغرافيا للتعرف إلى درجة مراعاة الكتاب للمشكلات أو القضايا البيئية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وضع قائمة للمشكلات والقضايا البيئية التي تضمنها كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي في دولة الكويت.
- في حدود علم الباحث فأنه لا توجد دراسة سابقة تناولت هذه الفكرة البحثية في دولة الكويت.

تعريف المصطلحات:

يرى الباحث أن الدراسة تستدعي التعريف بالمفاهيم الآتية:

- **المشكلات البيئية**: "حالة من فقدان الاتزان البيئي، تنتج عن تغير نوعي أو كمي يقع على احد عناصر البيئة، سواء بزيادته أو نقصانه أو تغير خصائصه، بحيث يختل توازنه، وبالتالي يؤثر على الأحياء التي تعيش في البيئة وعلى البيئة نفسها" (ارناؤوط، 1999: 15). وتعرف إجرائياً من خلال استجابة المعلمين على أداة الدراسة التي تم إعدادها لغايات الدراسة.
- **القضايا البيئية**: "عبارة عن مشكلة تمتد جذورها في البيئة وتختلف حولها الاعتقادات والقيم" (عبدالمقصود، 1995: 34). وتعرف إجرائياً من خلال استجابة المعلمين على أداة الدراسة التي تم إعدادها لغايات الدراسة.
- **كتاب الجغرافيا** : هي المادة الدراسية المقررة على طلبة الصف الثاني عشر من قبل مجلس التربية والتعليم في دولة الكويت للعام الدراسي 2016/2015م، والذي تم اعتماده في العام الدراسي 2010/2009.
- **الصف الثاني عشر**: هو أحد صفوف المرحلة الثانوية في دولة الكويت، حسب السلم التعليمي في وزارة التربية والتعليم في الكويت، ويعادل الصف الثاني الثانوي (التوجيهي) في الأردن.
- **معلمو الجغرافيا**: وهم المعلمون والمعلمات الذين يحملون مؤهلا لتدريس مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية التعليمية ويقومون بتدريسها لهذه الصفوف.

محددات الدراسة:

أقتصرت الدراسة على المحددات الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة الجغرافيا للصف الثاني عشر في منطقة الفروانية في دولة الكويت للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2016/2015).
- اقتصارها على كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في دولة الكويت.
- اقتصارها على أداة الدراسة التي أعداها الباحث وما توفر لها من درجات صدق وثبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدِّراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد تم تقسيم الفصل إلى جزأين، بحيث يتضمن الجزء الأول عرضاً للأدب المتعلق درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للقضايا والمشكلات البيئية، ويتضمن الجزء الثاني الدراسات السابقة ذات الصلة.

أولاً: الأدب النظري

أصبح موضوع البيئة يشغل العالم أجمع بمختلف اتجاهاته الفكرية والقومية والدينية، ولقد أصبح حمايتها والمحافظة عليها من المشكلات البيئية من أهم قضايا العصر، لأنه يبرز مخاطر متعددة تهدد الحياة البشرية جراء التعامل غير الطبيعي مع مكونات البيئة المختلفة، حيث إن مناهج الجغرافيا على علاقة وثيقة مع قضايا وعناصر البيئة، ولذلك نجد أن المشكلات البيئية تعتبر من الظواهر المؤثرة على جميع فروع علم الجغرافيا.

والجغرافيا في اللغة: "كلمة يونانية الأصل تتألف من مقطعين هما (GEO) بمعنى أرض، و(Graph) بمعنى وصف أي تعني (وصف الأرض)" (معجم أبن فارس، 1979: 258)، والجغرافيا في الاصطلاح: "دراسة تشكيل سطح الأرض باعتبارها مسكناً للإنسان، أي دراسة الأرض وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقات التأثير بينها وبين الإنسان، وهي تعنى بدراسة محاولات الإنسان لمواجهة مشكلات البيئة الطبيعية واستخدامها لخدمته، كما أن علم الجغرافيا يحلل البعد المكاني للموقف الاجتماعي" (الفرا، 1996: 4).

إن الجغرافيا تجمع بين مجالين الطبيعي والبشري، أي أنه لا يمكن اعتبارها علماً طبيعياً قائماً بناته، أو علماً إنسانياً كلياً، لذلك يمكن تقسيمها إلى قسمين هما: (عبابنة، 2006)

1. الجغرافيا الطبيعية: تلك التي تقوم بدراسة الظاهرات البيئية حول الإنسان والتوزيع المكاني للظاهرات الطبيعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. الجغرافيا البشرية: هي تلك التي تقوم بدراسة مظاهر الحياة الإنسانية، ومدى تأثيرها في الظاهرات الطبيعية ومدى التأثير البشري بهذه الظاهرات.

ويرى الباحث بأن الجغرافيا علم وصفي تحليلي يهتم بدراسة القضايا والظواهر الطبيعية والبشرية، كما أنها تتناول المناخ، والتوزيعات، والعلاقات المكانية من حيث تأثير وتأثر الانسان فيهما والعلاقات المتبادلة بينهما.

أهداف علم الجغرافيا:

ذكر الشلبي (1997) أهداف علم الجغرافيا وهي ما يأتي:

1. تحديد مدى انتشار الظاهرات، والعلاقة بينها وبين غيرها في المكان نفسه.
2. بيان تكرار الظاهرات المختلفة، وتأثيرها في الظاهرات الأخرى.
3. توزيع الظاهرات على سطح الأرض، وإظهار مدى ارتباطها بنظائرها في المناطق المجاورة.
4. تحديد ارتباط نوع النشاط السائد بالمكان.
5. توضيح اختلاف الظاهرة من مكان إلى آخر.
6. التفاعل بين الإنسان والبيئة واختلاف هذا التفاعل من بيئة إلى أخرى.

أهمية الجغرافيا:

أشار يحيى (2005) بأن للجغرافيا أهمية تتمثل فيما يأتي:

1. إبراز أوجه التشابه والإختلاف بين الظاهرة الواحدة في أماكن العالم المختلفة.
2. إنها علم مرن، يتطور ويتغير يوماً بعد يوم، فهو يتبع التطورات العلمية والتغيرات البشرية.
3. إنها جغرافيا طبيعية وبشرية ومكانية وإقليمية وحضارية وتاريخية.
4. تتمثل طرق البحث فيها بالوصف والتحليل والتفسير والتوزيع الجغرافي، وتعتمد على المنهج الكمي في دراستها.
5. تشمل على شقين الأول طبيعي والآخر بشري، ولا يمكن استغناء الأول عن الآخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف تدريس الجغرافيا:

هناك أهمية ومكانة لمادة الجغرافيا، فهي تهدف إلى تنمية التفكير الجغرافي عند الطلبة، عن طريق الملاحظة والتعليل والاستنباط والمقارنة والتحليل ونوع التفاعل بين الإنسان والبيئة، وتقدير الطلبة أهمية التفاعل بين الإنسان وبيئته واختلاف هذا التفاعل من بيئة إلى أخرى، حيث يتم تنمية القيم والاتجاهات والميول المتعلقة بمادة الجغرافيا الممثلة في المحافظة على البيئة والموارد، وفي كيفية استغلالها وترشيدها والتعاون والتبادل المشترك (الشلبي، 1997).

وأيضاً تقوم بإكساب الطلبة المعارف الجغرافية المتمثلة بالحقائق والمفاهيم والتعليمات والنظريات والقوانين وما يرتبط بها من مصطلحات ورموز، وتنمية المهارات الجغرافية الأساسية مثل المهارات الاجتماعية والحركية، ومهارة التفكير والدراسة والقراءة، وتربية الطلبة في الحاضر والاستعداد للمستقبل مع تصور دقيق للظروف العالمية والمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المحيطة بها، وأيضاً تنمية الولاء للوطن والاعتزاز به، أي أن يشعر بانتمائه للوطن والإحساس بمشكلاته، والمشاركة في حلولها والتعاطف مع الآخرين نحو حل مشكلاتهم (الزيادات وقطاوي، 2014).

أغراض تدريس الجغرافيا:

يكون من خلال تطوير الملاحظة المباشرة في العمل الميداني والحقلي من أجل تسجيل وتنظيم الظاهرات المعقدة، وتأكيد حقيقة المسافات المتباعدة وحقيقة حجم الأقاليم التي عن طريقها تحل مشاكل العالم، وبناء مفاهيم القياس التي تميز بين المستويات المختلفة من التعليم، وتنظيم المعلومات الكمية والنوعية عن الأقاليم من أجل التحليل والتعميم وبناء الفرضيات عن المناطق، وتغطية الأحداث التي تحدث في العلم، وتقوم بشرح استخدام الخرائط من حيث التعرف على تفسير النماذج البسيطة والمركبة للخصائص الطبيعية والبشرية على سطح الكرة الأرضية بمختلف المقاييس، وتقديم القرائن الطبيعية والبشرية لفهم العلاقات المعقدة بين أقاليم سطح الأرض، وتقترح أيضاً البدائل المستقبلية للإستمرار البشري على الأرض من خلال تنوع القيم وأنظمة البيئة (برهوم، 2012).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيئة:

أصبح الإنسان يمارس على البيئة اعتداءات كثيرة تفوق من حيث طبيعتها ونطاقها، حيث أدى التقدم الكبير في مجالات العلم والتكنولوجيا إلى أحداث تدهور في مكونات البيئة، حيث تنوعت المشكلات وتشعبت مع تنوع النشاطات البشرية التي تتجه باستمرار إلى البيئة لإشباع الحاجات والرغبات.

ولقد أصبحت البيئة ومشكلاتها من أهم القضايا المثارة حالياً ومحور الاهتمام في شتى أنحاء العالم، فقد أصبح الكون الذي نعيش فيه مصدراً حقيقياً للأخطار الصحية، وذلك بعد انتشار المدينة الحديثة وما تبع ذلك من محاولات كثيرة من أجل التنمية البشرية سواء كانت زراعية أو صناعية، والتي باتت سلاح ذو حدين، فهي من جهة ساعدت على توفير الغذاء والمنتجات المختلفة، ولكن على الجانب الآخر كان لها آثار سلبية على البيئة، وذلك نتيجة لاستعمال أنواع مختلفة من الوقود الذي يخلف تلوثاً فتاكاً بدءاً من عوادم السيارات نهاية بالنفايات النووية، كما أثارت مشكلة الأوزون جدلاً واسعاً على كافة المستويات (أحمد، 2008).

مفهوم البيئة:

"هو كل ما يحيط بالإنسان أو الحيوان أو النبات من مظاهر وعوامل تؤثر في نشأته وتطوره ومختلف مظاهر حياته، وهي بمدلولها العام ترتبط بحياة البشر في كل زمان ومكان، وخصوصاً في ما يؤثر في هذه الحياة من سلبيات أهمها الأخطار الصحية الناتجة عن التلوث بمختلف أشكاله ودرجاته في الهواء والماء والبحار والتربة والغذاء وفي كل المناطق التجمعات البشرية، بمختلف نشاطاتها الزراعية والرعوية والتعدينية والصناعية والعمرانية وغيرها" (شرف، 1997: 3)، وتعرف أيضاً بأنها: "الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان يتأثر ويؤثر به، بكل ما يضمنه هذا المجال المكاني من عناصر ومعطيات سواء كانت طبيعية كالصخور وما تضمنه من معادن، ومصادر طاقة، وتربة، وموارد مياه، وعناصر مناخية من حرارة، وضغط، ورياح، وأمطار، ونباتات طبيعية، وحيوانات برية، ومائية، أو معطيات بشرية أسهم الإنسان في وجودها من مبانٍ، وطرق نقل، ومواصلات، وغيرها" (عبد المقصود، 2000: 15).

لقد إرتكز العلماء عندما تناولوا موضوع البيئة على بعض الأمور وهي: (الجبان، 2007)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. اهتمام الأوساط الدولية والمنظمات العالمية بإقامة ندوات تحاول حل المشاكل للبيئية.
2. الاهتمام الذي تبديه بعض الدول تجاه المشكلة، والذي قد يكون عن طريق إنشاء أجهزة كاملة الغرض منها هو حماية البيئة.
3. تنبيه العقول والأذهان إلى الأخطار المحدقة بالبيئة الطبيعية وتعليم الأفراد كيف يحافظون على البيئة من حولهم.

التربية البيئية:

تعد التربية البيئية من أنجح الوسائل للمحافظة على البيئة ومواردها وتجنب المشكلات التي يمكن أن تنتج من الاستخدام الجائر لهذه الموارد، فعندما يمتلك الإنسان الوعي البيئي يتصرف على أنه جزء من البيئة، لأن أي ضرر بها قد ينعكس سلبياً عليه (الصانع، 2002).

مفهوم التربية البيئية:

"هي عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي الفيزيقي، وتوضح حتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الإنسان وحفاظاً على حياته الكريمة ورفع مستوى معيشته" (مطاوع، 2005: 15)، وعرّفها خضر (2006: 78) بأنها: "برنامج تعليمي يهدف إلى توضيح علاقة الإنسان وتفاعله مع بيئته الطبيعية وما فيها من موارد، لتحقيق اكتساب الطلاب خبرات تعليمية تتضمن الحقائق والمفاهيم والاتجاهات البيئية".

أن التربية البيئية لا بد أن تحقق أهدافاً يمكن تصنيفها في ثلاثة أبعاد هي (الطنطاوي، 2008):

1. البعد المهاري: هي المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الأفراد والجماعات ليتمكنوا من التعامل الفعّال مع بيئتهم.
2. البعد الانفعالي: هي الاتجاهات والاهتمامات وأوجه التقدير التي ينبغي على الأفراد والجماعات أن يكتسبها لترشيد سلوكهم إزاء بيئتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. البعد الإدراكي: هي المعلومات التي ينبغي أن يعرفها الأفراد والجماعات نحو بيئتهم الطبيعية، وكل ما تحتويه من موارد وما تتعرض له من مشكلات.

ويعرفها الباحث بأنها منهج تربوي منظم وموجه لتكوين الوعي البيئي للفرد، من خلال تزويده بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تنظم سلوكه، وتمكنه من التفاعل مع بيئته، بما يسهم في حمايتها وحل مشكلاتها في الحاضر والمستقبل.

أهمية التربية البيئية:

تتمثل أهمية التربية البيئية في أنها: (عربيات ومزاهرة، 2009)

1. تساعد على تحقيق وعي واضح بالتكامل الاقتصادي والسياسي والأيكولوجي في العالم الحديث والمعاصر، وعلى استخدام الموارد في العالم بمزيد من التدبر والحيطة لتلبية الاحتياجات البشرية المتزايدة.
2. تساعد التربية البيئية الإنسان على ما تتميز به البيئة من طبيعة معقدة نتيجة للتفاعل بين جوانبها البيولوجية والفيزيائية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتسهم في خلق الوعي بأهمية البيئة بالنسبة لجهود التنمية المختلفة والتي تتعلق بالتنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.
3. تؤثر في تنمية روح المسؤولية والتضامن بين الشعوب في البلاد المختلفة وبغض النظر عن مستوى تقدم كل منها.
4. تسهم في نشر المعلومات عن أساليب الإنماء التي تترتب عليها آثار ضارة بالبيئة والدعوة إلى انتهاج طرق للحياة تسمح بإرساء علاقات أكثر تناسقاً معها.
5. تعمل على إشراك السكان في المجتمع على جميع المستويات وبطريقة مسؤولة وفعّالة في صياغة القرارات التي تنطوي على المساس بنوعية بيئتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية وفي مراقبة تنفيذها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف التربية البيئية:

أشار هلال (2007) إلى أهداف التربية البيئية وهي:

1. معاونة الأفراد والجماعات على اكتساب خبرات متنوعة والتزود بفهم لعناصر البيئة والمشكلات المرتبطة بها، وعلى اكتساب الوعي والحس المرهف نحو البيئة بجميع جوانبها ومشكلاتها.
2. مساعدة الأفراد والجماعات على تقييم المعايير البيئية وبرامج التعليم بمفهوم ايكولوجي، وسياسي، واقتصادي، واجتماعي، وأخلاقي تعليمي، وعلى التمتع بالمهارات الكفيلة بحل مشاكل البيئة.
3. مساعدة الأفراد والجماعات لخلق قيم اجتماعية ومشاعر قوية للاهتمام بالبيئة ووضع الحوافز للأنشطة التي تسهم في حمايتها وتحسينها، وعلى تطوير إحساسها بالمسؤولية تجاه البيئة ومشاكلها على كافة المستويات بما يضمن اتخاذ الخطوات المناسبة لحل مشكلاتها.
4. توضيح دور العلم والتكنولوجيا في تطوير علاقة الإنسان بالبيئة، ومعاونة الطالب على إدراك النتائج التي قد تترتب على اختلال توازن العلاقات البيئية.
5. إدراك تصور متكامل للإنسان في إطار بيئته، وإبراز التفاعل المتبادل بين العوامل الاجتماعية والحضارية والقوى الطبيعية.
6. نشر مفهوم الأمن والسلام الاجتماعي، حيث أن الأمن والسلام يسببان الاستقرار والرقي الحضاري الذي يتسم بالنظام والنظافة، والتوازن بين البيئة والإنسان في حسن الاستغلال الأمثل للطبيعة ومواردها.
7. تكوين مفهوم المواطنة الصالحة التي تملك الفهم السليم للعلاقات الإنسانية في تفاعلها مع البيئة، وتفهم ضرورة المحافظة عليها والوعي بالمشاكل البيئية من أجل المساهمة بالعمل على حلها، وتحسين البيئة والمحافظة عليها.
8. التحليل العلمي الدقيق للتصرفات التي أدت إلى الإخلال بالتوازن البيئي من خلال المشاكل البيئية المتعددة التي خلقها الإنسان بتصرفاته، والتي تصدر دون وعي كالصيد المفرط للحيوانات البرية، مما أدى إلى انقراض بعضها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص التربية البيئية:

ينبغي أن تتصف التربية البيئية بالخصائص الآتية: (بني فارس، 2009)

1. الاستمرارية: هذا يعد مهماً في أي منهج لأنه يؤدي إلى تعميق الخبرة في الصفوف والمراحل الدراسية المختلفة.
2. توجهها عالمي: أي أنها تنظر إلى الكرة الأرضية على أنها نظام مصغر من نظام بيئي أكبر.
3. متعددة التخصصات: أي أنها يشتق محتواها من كافة ميادين المعرفة وتخصصاتها.
4. غير متحيزة: تعني احترام كل الآراء والأفكار التي تعرض في الفصل بدون تحيز.
5. موجهه نحو العمل: أي أنها تسمح باشتراك المتعلمين في دراسة قضايا ومشكلات بيئية واقعية وحلها.
6. موجهه نحو المستقبل: يعني تهتم بالمستقبل اهتمامها بالحاضر وقضاياه.
7. الشمولية: تتعامل مع أبعاد البيئة المختلفة الطبيعية والصناعية والسياسية والتقنية والاجتماعية والثقافية والخلقية والجمالية.
8. موجهه نحو القضايا: تتعامل مع القضايا البيئية سواء كانت محلية أو قومية أو عالمية.
9. مبنية على الخبرة: تقدم للطلاب خبرات تعليمية وبيئية متنوعة.

مبادئ التربية البيئية:

هناك مجموعة من المبادئ الأساسية التي يجب أن تتميز بها التربية البيئية كما ذكرها الجبان (2007) وهي:

1. تتجه أهداف التربية البيئية إلى معالجة المشكلات البيئية المحلية، والقومية، والعالمية، وتستند إلى حصيلة علوم وخبرات تربوية متنوعة ومتعددة.
2. تهدف إلى تنمية وعي الإنسان وفهمه للبيئة ومعرفة علاقته بها كفرد وكعضو في جماعة، والاطلاع بمسؤولية المحافظة على البيئة، وتلبية حاجات فردية، واجتماعية، وقومية، وعالمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. التربية البيئية نشاط تربوي موجه نحو مساعدة الفرد والمجتمع للإسهام في المحافظة على التوازن البيئي، ولها دوراً أساسي في عملية توجيه الإنسان كفرد وكعضو في جماعة، في المحافظة على الاتزان البيئي.
4. إن ربط العلوم مع الخبرات التربوية بطريقة عملية وواقعية يؤدي إلى إدراك تصور شامل للبيئة ويحافظ على سلامتها.
5. تتصف أهداف وأنشطة التربية البيئية بالنمو والتجدد المستمرين، وتهدف التربية البيئية إلى تطوير نظام من القيم والاتجاهات التي من شأنها ضبط وتوجيه السلوك البيئي للأفراد والمجتمع.
6. إن تكامل نشاطات التربية البيئية مع العملية التربوية يؤدي إلى تنمية المجتمع وتقدمه.

التربية البيئية وعلاقتها بمنهاج الجغرافيا:

يرتبط المنهاج بالتربية البيئية ارتباطاً وثيقاً من منطلق حاجات الفرد والمجتمع في الاستخدام الأمثل لموارد البيئة، واكتساب المتعلم القيم والاتجاهات والمفاهيم البيئية، التي تمكنه من حسن تعامله مع البيئة، حيث إن للجغرافيا صلة كبيرة بالبيئة الطبيعية والبشرية، حيث تركز على التفاعل بين الأنظمة الطبيعية والأنظمة البشرية، بحيث إن الأنظمة الطبيعية تهتم بالظواهر الطبيعية والنظام البيئي، والأنظمة البشرية تبدأ مع السكان بهدف التعرف على التفاعل بينهما وربط المصادر بالمجتمع والبيئة.

لذلك لا بد من إتاحة الفرص للطلاب للتعرف إلى المشكلات البيئية التي يعاني منها، لإعداده حتى يكون مواطناً صالحاً من صفاته المشاركة في حل المشكلات، لذلك يوجد علاقة أساسية هامة وتكاملية ووطيدة بين الجغرافيا والتربية البيئية، حيث تركز الجغرافيا على العلاقات بين البيئة والإنسان في المكان والزمان، وتفاعل الإنسان مع المكان الذي يعيش فيه على مر الزمن والعصور، فالبيئة هي أحد العناصر الرئيسة التي تهتم بها وتركز عليها برامج الجغرافيا الحديثة، وبذلك تصبح دراسة المشكلات البيئية وما تتعرض له الموارد من تدهور واستنزاف من جوانب البحث الرئيسية التي يعنى بها الجغرافي (شلبي، 1997).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويلاحظ أن منهاج الجغرافيا له دور واضح وهام في حماية الموارد الطبيعية وترشيد استغلالها في البيئة، كما أن لها دور أساسي وفعّال في حماية الهواء والغلاف الجوي من أخطار التلوث وإظهار العواقب الناتجة عن ذلك، ولها دور هام في حماية البيئة من الحروب وسباق التسلح ومخاطر الحروب النووية، ولذلك من المفترض أن تتضمن الجغرافيا المفاهيم البيئية، كما ويتخذ المنحنى البيئي منطلقاً له، حيث أن المشكلات البيئية أصبحت تؤثر بشكل مباشر على حياتنا من جميع النواحي المعيشية، ليكون أكثر تأثيراً على معارف الطلبة واتجاهاتهم نحو البيئة، بما يعدل من سلوكياتهم ويوسع مداركهم (يحيى، 2005).

المشكلات البيئية:

أن المشكلات البيئية قد شغلت الكثير من المتخصصين والمهتمين بالبيئة واستحوذت على اهتمامهم، وشغلت الرأي العام أيضاً، وهي تهم كافة الأفراد على مختلف القطاعات، وذلك لأنها أصبحت تتفاقم بدرجة كبيرة في الآونة الأخيرة، بسبب الاستغلال الجائر واللامسؤول لكافة أشكال الحياة البيئية نتيجة لممارسات الإنسان اللاواعية، والتي يهدف من وراءها سد حاجاته دون الالتفات لما يتركه الإنسان من آثار سلبية على البيئة (الحسن، 2006).

مفهوم المشكلة البيئية:

"هي كل تغير كمي أو نوعي، يقع على أحد أو على كل عناصر البيئة الطبيعية أو الاجتماعية أو الحيوية أو الثقافية، فينقصه أو يغير في خصائصه أو يخل باتزانه بدرجة تؤثر على الأحياء التي تعيش في هذه البيئة، وفي مقدمتها الإنسان تأثيراً غير مرغوب فيه" (أبو سرحان وهماش، 1987: 115)، وعرّفها عبد المقصود (2000: 72) بأنها: "حدوث خلل أو تدهور في علاقة مصفوفة عناصر النظام البيئي، وما ينجم عن هذا الخلل من أخطار أو أضرار بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، آنياً أو مستقبلياً، المنظور منها وغير المنظور".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصنيف المشكلات البيئية:

أشار الحسن (2006) إلى نوعان من المشاكل البيئية وهي:

1. المشاكل البيئية الكمية: هي التي تنتج عن أنشطة الإنسان السلبية، ومثال ذلك: نضوب المعادن، قطع الأشجار، التصحر، انجراف التربة، ندرة المياه.
2. المشاكل البيئية النوعية: هي التي تسبب أضراراً مباشرة أو غير مباشرة للإنسان ولأنشطته الإنتاجية، حيث تؤثر على نوعية القدرات الطبيعية للأنظمة البيئية، ومثال ذلك: تلف عناصر البيئة الطبيعية، وتآكل طبقة الأوزون.

أسباب ظهور المشكلات البيئية:

هناك مجموعة من الأسباب التي أدت إلى ظهور المشكلات البيئية ومنها: (البنا، 2006)

1. الإفراط في استخدام المخصبات الكيميائية والمبيدات الحشرية والفطرية، وسوء الممارسات الزراعية، مما أدى إلى تدهور نوعية التربة وفقدها لخصوبتها.
2. الاستخدام المفرط للمواد السامة على نطاق واسع وزيادة احتمال وقوع حوادث ضارة بالبيئة، مثل: انسكاب الكيماويات الضارة والنفط في البحار والمحيطات.
3. استنزاف الثروات المعدنية، وما ينتج عن ذلك من تلوث خلال عمليات استخراج المعادن ومعالجتها.
4. إنتاج كم هائل من النفايات يصعب التخلص منه مما يسبب في تلوث المياه السطحية والجوفية.
5. سوء التخطيط في تنفيذ المشاريع وعدم تقييم الآثار البيئية الناجمة عن إقامتها، ومحدودية الثروات وزيادة السكان.
6. إنتاج كم هائل من المركبات الكيميائية الخطرة التي لا نظير لها في الطبيعة والتي لا تتحلل بسهولة مما يؤدي بالتالي لدخولها في السلسلة الغذائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور الجغرافيا في حل المشكلات البيئية المعاصرة:

تعد الجغرافيا الأساس العلمي للتخطيط البيئي، ويعد التخطيط البيئي مجالاً تطبيقياً لها، وعلى الجغرافيا تعميق أسسها النظرية المفيدة في تفسير العمليات والتطورات الجارية في الطبيعة، والتنبؤ بمستقبلها، والتخطيط لإدارتها من أجل تحقيق التنمية المتوازنة والمستديمة الآمنة للبيئة والإنسان والمجتمع، حتى تنجح في حل المشكلات البيئية، حيث إن العلاقة بين الظروف الطبيعية والمجتمع البشري هي علاقة متغيرة باستمرار، والتوازن فيما بينها توازن متحرك جداً وديناميكي، وهذا التغير والتوازن محدد بقدرة الإنسان وتأثيراته المفتعلة التي يحدثها في الوسط الجغرافي وقدرة هذا الوسط على التوازن وإعادة التوازن (برهوم، 2012).

لذلك فإن مساهمة علم الجغرافيا لحل هذه المشكلات البيئية يمكن أن تتم من خلال الأمور التالية (الفرا، 2013):

1. وضع قاعدة بيانات تشمل المعلومات المطلوبة والمتوافرة عن المشكلات العالمية، والتي تعتمد على أبحاث علم الجغرافيا كسجلات المسح الجغرافي، والخرائط، والمعلومات المحددة الدقيقة التي تنطوي تحت إطار البحوث الجغرافية، ويمكن توسيعها وفق ما يتطلبه حل تلك المشكلات البيئية.
2. تملك المشكلات العالمية مواصفات إقليمية دون شك، وبالتالي فإن الجغرافيا تقدم الخبرة المطلوبة لدراسة تلك المشكلات سواء الطبيعية والبشرية، وتحليل العلاقات المتبادلة فيما بينها وبين مختلف العناصر ضمن الإقليم نفسه وبين الأقاليم الأخرى.
3. يجب القيام ببحوث مختلفة تشارك فيها علوم كثيرة، من أجل إيجاد حلول للمشكلات العالمية حيث يشكل محور اهتمام لاتخاذ قرارت محددة، ولأن علم الجغرافيا أحد أهم العلوم التركيبية التي تجمع ما بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، فإنه يستطيع أن يقدم خبرة وأساساً علمياً منهجياً لدراسة هذه المشكلات البيئية العالمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. أبرز المشكلات البيئية الخطرة

من المشكلات البيئية الخطرة ما يأتي: (شرف، 2008)

1. النمو السكاني: المتزايد الذي هو من أهم وأخطر المشكلات البيئية العالمية، حيث يتزايد النمو السكاني بشكل سريع ومخيف، أدى ذلك إلى زيادة الحاجة إلى السكن وزيادة استخدام الوقود، فيتم قطع الأشجار وإنهاك الأراضي الزراعية لتوفير الغذاء، وهذا يعني استنزاف للموارد المتجددة وغير المتجددة، وتلوث الهواء والماء والتربة.
2. المطر الحامضي: الذي ظهر نتيجة للاستخدام المتزايد للوقود في السيارات، وزيادة المصانع الذي أدى إلى زيادة تصاعد الغازات مثل غاز ثاني أكسيد الكبريت، فعند هطول الأمطار يذوب بعض هذه الغازات في المطر مكونة حمضاً، وهذا يعرف بالمطر الحمضي، فيؤثر على النبات والتربة والكائنات الحية التي تعيش فيها، كما يؤثر على الحياة المائية.
3. التصحر: وهو تنشأ من تقلص الأراضي الزراعية نتيجة لانحسار الغابات، والاستغلال الجائر لمصادر المياه، وأتلاف التربة الزراعية في مناطق الواحات الصحراوية وتخريب المراعي وتدمير الغطاء النباتي، وكل ذلك يؤثر في الغذاء وفي المناخ العالمي.
4. انقراض العديد من الحيوانات والنباتات: نتيجة لتطور تكنولوجيا الإنسان وابتداعه أسلحة فتاكة، أدت إلى أنقاص أعداد أنواع عديدة من الحيوانات مع التغيرات التي فرضها الإنسان على البيئة.
5. الهجرة من الريف إلى المدن: مما أدى إلى اكتظاظ سكاني في هذه المناطق وزيادة المشكلات الاجتماعية والصحية فيها، حيث أصبحت هذه المدن عبارة عن مناطق ملوثة تشكل خطورة على حياة الإنسان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التلوث البيئي:

ومن أهم المشكلات البيئية وأكثرها خطورة على حياة الإنسان هي مشكلة التلوث البيئي، حيث يعتبر إحدى المشكلات الهامة التي تواجهنا في حياتنا المعاصرة.

التلوث هو: "حدوث تبديل في الحركة التوافقية التي تتشكل بين العناصر المكونة (للنظام الأيكولوجي) بحيث تشكل فاعلية هذا النظام، وتمنعه من أداء دوره الطبيعي في التخلص التلقائي من الملوثات وخاصة العضوية منها بالعمليات الطبيعية" (أحمد، 2008: 81).

والتلوث البيئي هو: "وجود مواد غريبة في الماء أو الهواء أو الغذاء يخل بالتركيب الطبيعي لهذه المكونات، ويترتب على ذلك إلحاق الأذى بالمخلوقات أو أنظمة المحيط الحيوي، وإضافة عناصر حية أو مركبات غازية أو سائلة أو صلبة أو إشعاعات أو ضوضاء إلى مكونات البيئة" (متولي، 2007: 66)، وعرّفه أحمد (2008: 81) بأنه: "أي تبديل فيزيائي أو كيميائي أو بيولوجي يمكنه التسبب في مضار للماء أو الهواء أو التربة ويضر بصحة الإنسان والكائنات الحية الأخرى"، وعرّفه شعاب وعيد (2008: 110) بأنه: "خلل أو اضطراب أو حدث خاطئ ذو طبيعة فيزيائية أو كيميائية أو حيوية في النظام البيئي وتوازنه، ناتج عن إدخال مادي أو تخريب فيزيائي بفعل نشاط إنسان واعي أو غير واعي تتبعه أضرار مباشرة أو غير مباشرة بالصحة العامة للإنسان والبيئة بما تتضمنه من كائنات حية وموارد طبيعية وممتلكات اقتصادية".

وينقسم التلوث البيئي إلى قسمين:

أ_ تلوث الهواء:

وهو وجود مواد بتركيزات مختلفة في الهواء، وتسبب ضرر بصحة الإنسان أو الحيوان أو النبات أو التربة أو البيئة (أحمد، 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك مصدرين لتلوث الهواء هما: (غنيمي، 2000)

1_ مصادر طبيعية:

هي المصادر التي لا يتسبب في حدوثها الإنسان، وليس له دخل فيها، ويصعب التحكم بها، وهي تلك الغازات الناتجة من البراكين وحرائق الغابات والأتربة الناتجة من العواصف، وهي تكون محدودة في مناطق معينة ومواسم معينة، وأضرارها ليست جسيمة إذا ما قورنت بغيرها.

2_ المصادر غير الطبيعية:

هي التي يتسبب في حدوثها الإنسان، وهي أخطر من السابقة وتثير القلق والاهتمام، وهي الناتجة عن استخدام الوقود في الصناعة ووسائل النقل البري والبحري والجوي، والنشاط الإشعاعي، حيث أن مكوناتها متعددة ومتنوعة، وأحدثت خللاً في تركيبة الهواء الطبيعي وكذلك في التوازن البيئي.

أشار البنا (2011) إلى المشكلات البيئية الناتجة عن تلوث الهواء وهي ما يأتي:

1. الأمطار الحمضية: والتي تنتج من تلوث الهواء بثاني أكسيد الكبريت وكبريتيد الهيدروجين وأكاسيد النيتروجين الناتجة من حرق كميات ضخمة من الوقود في المصانع وتحملها الرياح إلى مسافات بعيدة كل البعد عن المصدر الذي خرجت منه، وهذه الأمطار الحمضية تتسبب في التربة القلوية، حيث تتفاعل معها وتتعادل معها، وكذلك تعمل على إذابة بعض المعادن أو الفلزات الهامة للنبات وتبعدها عن جذور النبات، وفي التربة الجرانيتية حيث تؤدي إلى تفتيت الصخور وترفع من درجة حموضة البحيرات، وبالتالي قد تسبب في عدم صلاحيتها للأسماك والكائنات الدقيقة، وعلى المحاصيل الزراعية والغابات، فكثير من النباتات لم تستطع العيش مع الأمطار الحمضية فذبلت وماتت وبالتالي يؤدي إلى فقدان المحاصيل الزراعية والأخشاب من الغابات، وكذلك التأثير على الأحجار الجيرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. الضباب الدخاني: حيث تتفاعل أكاسيد النيتروجين مع الهيدروكربونات في وجود ضوء الشمس تحت ظروف جوية خاصة، وغالباً ما تكون في فصل الصيف لتنتج مواد كيميائية سامة مثل رباعي الأستيل بيروكسين وغاز الأوزون، وتؤدي هذه مع بعض المكونات الأخرى إلى ما يعرف بالضباب الدخاني.
3. تآكل طبقة الأوزون: وهي ناتجة من تفاعل المواد الكيميائية إلى جانب الطاقة المنبعثة من ضوء الشمس متمثلة في الأشعة فوق البنفسجية، حيث أن من وظائق طبقة الأوزون حماية سطح الأرض من الأشعة الضارة للشمس من أن تصل لسطحها الأشعة فوق البنفسجية والتي تسبب أضراراً بالغة للإنسان وخاصة سرطانات الجلد، وأيضاً للحيوان والنبات على حد سواء، كما أن وجوده في الهواء بتركيز كبير يسبب ضيق في التنفس وحالات من الإرهاق والصداع وغيرها من الاضطرابات التي تعكس مدى تأثر الجهاز العصبي والتنفسي.

ب_ تلوث الماء:

ويقصد به وجود تغيير في مكونات المجرى أو تغيير حالته بطريق مباشر أو غير مباشر بسبب نشاط الإنسان، بحيث تصبح المياه أقل صلاحية للاستعمالات الطبيعية المخصصة لها سواء للشرب أو للزراعة أو للأغراض الأخرى، ويظهر ذلك عن طريق تحديد نوعية المياه ولتحديد نوعية المياه لا بد من إجراء اختبارات كيميائية وفيزيائية أو حيوية بهدف تحديد صلاحية المياه (البنا، 2006).

ومن المخاطر الصحية والبيئية الناجمة عن تلوث الماء الكوليرا والتخهابات الجلد والإصابة بالنزلات المعوية والتهاب الكبد الوبائي والإضرار بالثروة السمكية وتشوهات في الأجنة وهجرة طيور كثيرة نافعة (البنا، 2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أهم ملوثات الماء ما يأتي: (شرف، 2008)

1. مياه المجاري: والتي تتلوث بالصابون والمنظفات الصناعية وبعض أنواع البكتيريا والميكروبات الضارة، وعندما تنتقل مياه المجاري إلى الأنهار والبحيرات فإنها تؤدي إلى تلوثها.
2. المبيدات الحشرية: هي التي ترش على المحاصيل الزراعية أو التي تستخدم في إزالة الأعشاب الضارة، فينساب بعضها مع مياه الصرف، وكذلك تتلوث مياه القنوات التي تغسل فيها معدات الرش وآلاته، ويؤدي ذلك إلى قتل الأسماك والكائنات البحرية، ونفوق الماشية والحيوانات التي تشرب من مياه القنوات الملوثة بهذه المبيدات.
3. المخلفات الصناعية: التي تشمل مخلفات المصانع الغذائية والكيميائية والألياف الصناعية، والتي تؤدي إلى تلوث الماء بالدهون والبكتيريا والدماء والأحماض والقلويات والأصباغ والنفط ومركبات البترول والكيماويات والأملاح السامة كأملاح الزئبق والزرنيخ، وأملاح المعادن الثقيلة كالرصاص والكادميوم.
4. المفاعلات النووية: والتي تسبب تلوثاً حرارياً للماء، مما يؤثر تأثيراً ضاراً على البيئة وعلى حياتها، مع احتمال حدوث تلوث إشعاعي لأجيال لاحقة من الإنسان وبقية حياتها مع احتمال حدوث تلوث إشعاعي لأجيال لاحقة من الإنسان وبقية الكائنات.
5. الأسمدة الكيماوية: أن الأسمدة المستخدمة في الزراعة تنقسم إلى نوعين: (الحسن، 2006)

أ- الأسمدة العضوية: هي الأسمدة الناتجة من مخلفات الحيوانات والطيور والإنسان، وهه الأسمدة تزيد من قدرة التربة على الاحتفاظ بالماء.

ب- الأسمدة غير العضوية: هي الأسمدة التي يصنعها الإنسان من مركبات كيميائية، وهي تؤدي إلى تلوث التربة بالرغم من أن الغرض منها زيادة إنتاج الأراضي الزراعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات السابقة

في ضوء الاطلاع على الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للقضايا والمشكلات البيئية، وذلك من خلال البحث في الدوريات والملخصات العلمية والرسائل الجامعية، تبين وجود عدد من الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع، وفيما يلي عرض لبعض منها وفقا للتسلسل الزمني من الأقدم للأحدث:

أجرت عكور (2002) دراسة هدفت التعرف إلى القيم البيئية المتضمنة في كتب علوم المرحلة الأساسية (الرابع والخامس والسادس) المتوسطة في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (337) طالباً وطالبة، كما تكونت من كتب علوم الصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية، كما استخدمت الدراسة ثلاث أدوات: قائمة بالقيم البيئية الواجب تضمينها في كتب العلوم وأسلوب تحليل المحتوى في ضوء القيم البيئية، ومقياس القيم البيئية لدى الطلاب، لقد أظهرت نتائج الدراسة ان القيم البيئية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم قسمت إلى ثلاثة مجالات هي: مجال التوازن البيئي، ومجال حماية البيئة، ومجال الاستثمار الرشيد لموارد البيئة، وكل مجال يحتوي على ثمانية قيما ما عدا مجال حماية البيئة الذي ضم تسع قيم بيئية، وأن القيم البيئية في الكتب تأتي بصورة ضمنية وهامشية وغير منظمة، كما تفوقت الإناث على الذكور في أداء الطلاب على مقياس القيم البيئية، وهناك فروق دالة إحصائياً يعزى لمتغير تعليم الأب لصالح جامعي فأكثر، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

وقام الفقير (2005) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن المفاهيم البيئية المتضمنة في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وقامت الباحثة بإعداد قائمة بالمفاهيم البيئية المقترحة، واشتملت على (55) مفهوماً بيئياً، موزعة على أربعة مجالات: النظام البيئي، الظواهر الطبيعية، المشكلات البيئية، والمحافظة على البيئة وتنميتها، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجموع تكرارات المفاهيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب الجغرافيا عينة الدراسة (2281) مفهوماً بيئياً، لقد جاءت مفاهيم مكونات النظام البيئي بالمرتبة الأولى أما مفاهيم احترام وتقدير البيئة فلم يرد لها أي تكرار، كما جاء مجال النظام البيئي على المرتبة الأولى بينما جاء مجال المحافظة على البيئة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرتبة الأخيرة، كما يوجد فروق بين مجموع تكرارات المفاهيم البيئية، لصالح كتاب جغرافيا العالم المعاصر للصف الثامن.

وهدفت دراسة فشمان (Fisman, 2005) إلى معرفة أثر برنامج التعليم البيئي في المناطق الحضرية على وعي الأطفال لبيئتهم المحلية البيوفيزيائية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وطبقت دراستها على طلبة الثالث والخامس في مدرستين شرق وغرب نيوهافن بولاية كونيكيت الأمريكية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثر ايجابي للبرنامج على وعي الطلاب للبيئة المحلية، وعلى معرفتهم للمفاهيم البيئية، كما توصلت الدراسة إلى أن التحسينات في مجال التوعية البيئية المحلية ظهر فقط في أواسط الطلاب الذين يعيشون في الأحياء الاجتماعية والاقتصادية الغالية .

وهدفت دراسة باجبير (2006) إلى الكشف عن أثر برنامج محوسب في التربية البيئية صمم وفقاً لمبادئ وأسس منحى النظم والتعلم الذاتي في إكساب المعلمين اليمنيين المعارف والاتجاهات المتعلقة بالقضايا والمفاهيم والمشكلات البيئية، تكونت عينة الدراسة من (144) معلماً ومعلمة، ولاختبار أثر البرنامج، تم تطوير اختبار موضوعي تحصيلي يقيس المعارف البيئية المتعلقة بثلاثة مجالات فرعية: المعرفة بالمفاهيم البيئية (38) فقرة، والمعرفة بالقضايا البيئية (36) فقرة، ومجال المعرفة بالمشكلات البيئية (26) فقرة، وتم استخدام أداة أخرى عبارة عن مقياس للاتجاهات نحو البيئة، وتكون أيضا من ثلاثة مجالات فرعية تعكس اتجاهات المعلمين اليمنيين في أثناء الخدمة تجاه القضايا الثلاثة أعلاه، لقد أظهرت نتائج الدراسة تدني المستوى العام للمعارف البيئية والاتجاه نحو البيئة المتعلقة بالقضايا والمفاهيم والمشكلات البيئية لدى المعلمين اليمنيين مقارنة بالعلامة المقبولة تربوياً، كما وجدت فروق دالة إحصائيا في المعارف والاتجاهات البيئية المتعلقة بالقضايا والمفاهيم والمشكلات البيئية يعزى إلى البرنامج المحوسبة المقترح في هذه الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية، كما يوجد فروق دالة إحصائيا في تحصيل المعلمين المعارف والاتجاهات البيئية، يعزى إلى التخصص، والمستوى التعليمي، والخبرة، ولصالح معلمي الأقسام العلمية، والحاصلين على درجة البكالوريوس، وممن لديهم خبرة.

وأجرى الشربجي (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى احتواء مناهج العلوم في المرحلة الثانوية في دولة قطر على المفاهيم البيئية ومدى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية لهذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المفاهيم، لقد تكونت عينة الدراسة من المجتمع الأصلي لكتب العلوم في المرحلة الثانوية، أما عينة الطلاب فقد شملت (2862) طالباً وطالبة، لقد ابتع الباحث المنهج البنائي والوصفي التحليلي وقد اعتمدت الدراسة على ثلاثة أدوات: قائمة بالمفاهيم البيئية المقترح تضمينها في كتب العلوم في المرحلة الثانوية، وأداة تحليل المحتوى والتي استخدمت للكشف عن مدى توفر المفاهيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الثانوية، والاختبار ألتحصيلي الذي اشتمل على (52) فقرة على شكل اختيار من متعدد من أربعة بدائل، وأظهرت نتائج الدراسة أن المفاهيم الفرعية الواردة في كتاب العلوم جاءت متوسطة التحقق، بينما جاءت المفاهيم الفرعية الواردة في كتاب الفيزياء الثاني والثالث الثانوي منخفضة جداً، ودون الوسط في كتب الكيمياء للثاني والثالث الثانوية ، ومتوسطة في كتاب الأحياء للثاني والثالث الثانوي، كما جاءت نتائج التحصيل متقاربة في صفوف المرحلة مع أفضلية قليلة لطلبة الثالث الثانوي، كما يوجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج الصف الأول الثانوي وكلاً من الصفين الثاني والثالث العلمي، كما يوجد فروق دالة إحصائيا بين نتائج الذكور والإناث لصالح الإناث غالباً.

وأجرت حلاوة (2006) دراسة هدفت إلى توضيح مضمونات القيم البيئية في كتب الجغرافيا للصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في سوريا، وكانت هذه الدراسة عبارة عن دراسة تحليلية تقويمية، وقد راعت الباحثة كيفية توزيع القيم ضمن معيار أعد لذلك ويضم أربعة مجموعات وهي: حماية الموارد الطبيعية الحية، حماية الموارد الطبيعية غير الحية، حماية البيئة من التلوث، والنظافة والصحة العامة، ولقد اختارت الباحثة منهج الجغرافيا لأنه إحدى مواد التربية الاجتماعية والتي تسهم مع المقررات الأخرى في تعليم القيم البيئية وتعزيزها في سلوك الفرد، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من مضمونات القيم البيئية في كتب الجغرافيا للصفين الخامس والسادس، وأظهرت نتائج الدراسة اقتصار أهداف تدريس الجغرافيا في الصف الخامس على هدف بيئي عام واحد من بين (16) هدفاً، أما في كتاب الصف السادس فاقتصر على هدفاً بيئياً واحداً من أصل (18) هدف وبلغت سبعة دروس فقط، وفي كتاب الصف الخامس كانت السيادة لقيم مجموعة حماية الموارد الطبيعية الحية بينما غابت قيم مجموعة حماية الموارد الطبيعية غير الحية، أما في كتاب الجغرافيا للصف السادس سادت قيم مجموعة حماية الموارد الطبيعية الحية، كما ظهر تفوق نسبة المعارف البيئية على نسبة المواقف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيئية، وهذا يعد جانباً سلبياً في تعليم القيم وإكسابها فكراً وممارسة وهذا في الصف الخامس، أما في الصف السادس فقد تفوقت المعارف البيئية على المواقف البيئية ولكن بفارق كبير.

وقام بني فارس (2007) بإجراء دراسة هدفت إلى تطوير منهاج الجغرافيا في الأردن ضوء معايير التربية البيئية، والتعرف على اثر المنهاج المطور في تنمية الاتجاهات وتحصيل المفاهيم البيئية من خلال تطوير وحده منه، تكونت عينة الدراسة من (281) طالباً وطالبة، لقد قام الباحث بإعداد قائمة معايير التربية البيئية الواجب تضمينها في منهاج الجغرافيا، والتعرف إلى مدى توافر المعايير في منهاج الجغرافيا المقرر لصف العاشر الأساسي من خلال تحليل محتواه، كما تم إعداد منهاج مقترح للجغرافيا قائم على معايير التربية البيئية لطلبة الصف العاشر، وتم تطوير وحدة من المنهاج المقترح، أما الوحدة المطورة من المنهاج، فقد تم تدريسها لطلبة المجموعة التجريبية، في حين درست المجموعة الضابطة الوحدة نفسها كما في المنهاج الاعتيادي، وتم تطبيق مقياس اتجاهات نحو البيئة، واختبار تحصيل المفاهيم البيئية على طلبة المجموعتين من قبل التجربة وبعدها، وأظهرت نتائج الدراسة تدنى مستوى توافر معايير التربية البيئية في مجال الأهداف، في حين كان في مجال المحتوى والتقويم متوسطاً، بينما كان مرتفعاً في مجال الأساليب والوسائل والأنشطة، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية تعزى للوحدة المطورة من المنهاج المطور، في تنمية الاتجاهات نحو البيئة، وتحصيل المفاهيم البيئية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس لواء الكورة، بينما لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في تحصيل المفاهيم البيئية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مقياس الاتجاهات نحو البيئة لصالح الذكور.

وقام دعيس (2007) بإجراء دراسة هدفت إلى تقييم المجال البيئي في مناهج الدراسات الاجتماعية، وتطويرها على أساس المعايير المعاصرة للتربية البيئية في الأردن، تكونت العينة من وثيقة النتاجات العامة والخاصة للتربية الوطنية والمدنية لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي الصادرة عام 2004، وقسمت المحاور السبعة إلى: الموارد، العلم والتكنولوجيا، الطاقة، السكان، الاقتصاد، التنمية والاستهلاك، التعاون الأخلاق والقيم والسلوك، الثقافة والإعلام والتوعية البيئية، لقد أظهرت نتائج الدراسة: تدني مراعاة النتاجات العامة والخاصة للتربية الوطنية والمدنية لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في الأردن لمعايير التربية البيئية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى شوبيري براهلادا (Shobeiri and Prahallada,2008) دراسة هدفت إلى تقصي مدى الوعي البيئي لدى عينة من المعلمين في المواد العلمية والأدبية في الهند، ومدى تأثُر هذه المعرفة بسنوات الخبرة، حيث خضع أكثر من ألف معلم لاختبار الوعي البيئي، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي كان متوسطاً، مع وجود فرق في مستوى الوعي البيئي بين معلمي الفروع العلمية والأدبية لصالح معلمي الفروع العلمية.

وأجرى العدوان (2009) دراسة هدفت إلى تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لقد تكونت عينة الدراسة من (65) معلمة ومعلمة، وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانه مكونة من (46) فقرة حول أهداف التربية البيئية، لقد أظهرت نتائج الدراسة أن اغلب أفراد العينة في المجال المعرفي اتفقوا على أن المنهاج قد راعى أهداف التربية البيئية في المنهاج ولكن بشكل متوسط غلى حد ما، بينما فقرات المجال المهاري فيوجد عليها من أفراد العينة بأنه قد تم التطرق إليها في المنهاج ولكن بشكل متوسط فما فوق، كما يوجد موافقة أيضاُ من أفراد العينة في المجال الوجدانّي على أن المنهاج قد راعى أهداف التربية البيئية أيضا وكان ذلك بشكل متوسط وأعلى من ذلك بشكل واضح، كما أظهرت النتائج أنه ليس هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات المبحوثين تعزى إلى كل من عوامل الخبرة والمؤهل والجنس، كما لا يوجد فروق دالة إحصائيا تعزى إلى التفاعل بين كل من الخبرة والمؤهل والجنس.

وأجرى فتح الله (2009) دراسة حول واقع التنور البيئي في مناهج العلوم في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، والموازنة بين مناهج العلوم في كل مرحلة من المراحل الثلاث (الابتدائي – المتوسط- الثانوي)، وتحديد أكثرها احتواء لمكونات التنور البيئي في ضوء المستوى الخاص بها، وتحديد المجالات الأكثر تركيزاً وتكراراً في مناهج العلوم موضع الدراسة. وكانت أهم نتائج الدراسة افتقار محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية إلى مجموعة من المكونات الرئيسية للتنور البيئي، وافتقار محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة إلى مجموعة من المكونات الرئيسية للتنور البيئي.

وأجرى البنا (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، استخدم المنهج الوصفي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث تم إعداد قائمة بمتطلبات الوعي بمخاطر التلوث البيئي، واختبار لقياس الوعي بمخاطر التلوث البيئي، ومقياسا للاتجاه نحو التلوث البيئي ومخاطره، وبعد ذلك تم تطبيق كلّ من الاختبار ومقياس الاتجاه على عينة الدراسة التي نكونت من (205) معلماً ومعلمة من منطقة شمال غزة التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي فى جوانبه المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية فى قطاع غزة يقل عن حد الكفاية (75%)، وأن مستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة يقل عن حد الكفاية (75%)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الجوانب المعرفية للوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية بقطاع غزة ترجع إلى عامل الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة ترجع إلى عامل الجنس، ووجود علاقة ارتباطية بين الجانب المعرفي والجانب الوجداًني لمستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة.

وقام الشعيلي (2011) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى مساهمة معلمي العلوم في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر الطلاب في سلطنة عمان، وتكونت العينة من (340) طالباً وطالبة ممن يدرسون في الصفين السابع والثامن الأساسيين في محافظة مسقط والمنطقة الداخلية بالسلطنة، وتم إعداد استبانة تألفت من (57) فقرة تم توزيعها في ثلاثة مجالات: المعرفي، والوجداًني، والمهاري. وأظهرت النتائج أن مساهمة معلمي العلوم في إكساب طلابهم الوعي البيئي بشكل عام كانت فوق المتوسط. وجاء المجال المعرفي في المرتبة الأولى في تقديرات الطلاب لاكتسابهم الوعي البيئي من معلميهم يليه المجال الوجداًني في المرتبة الثانية والمجال المهاري في المرتبة الثالثة.

وأجرى العدوان وطلافحة (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن أهم القيم البيئية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا في الأردن من خلال تحليل محتواها، وتم التأكد من ثبات التحليل بإعادة التحليل حيث بلغ معامل التوافق (90%). ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة بأهم القيم البيئية، ضُمنت في استبانه بلغ عدد فقراتها (33) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتم تحليل الكتب في ضوء قائمة القيم البيئية، وأظهرت النتائج أن توافر القيم البيئية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول والصف الثاني كانت أكثر الكتب توافراً بالقيم البيئية من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثالث، وجاء مجال حماية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيئة من التلوث في المرتبة الأولى، كما أظهرت النتائج وجود تطابق بين توزيع القيم البيئية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن نتيجة لتحليل محتواها وبين التوزيع الذي قدّره المحكمون، ووجود تكامل بين الكتب الثلاثة في تضمين القيم البيئية.

وقام الماضي (2011) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين كتب الأحياء المقررة من قبل وزارة التربية لتدريسها في المرحلة الإعدادية في العراق للتنور العلمي، والتعرف على التنور العلمي لدى مدرسي مادة علم الأحياء للمرحلة الإعدادية، والتعرف على العلاقة بين التنور العلمي لدى مدرسي مادة علم الأحياء للصف السادس العلمي والتفكير العلمي والوعي البيئي عند الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (1512) من طلبة الصف السادس العلمي، كما بنيت ثلاث أدوات: مقياس التنور العلمي لمدرسي الأحياء، ومقياس للتفكير العلمي، ومقياس الوعي البيئي. وأظهرت النتائج أن مدرسي الأحياء للصف السادس العلمي يتمتعون بمستوى مرتفع من التنور العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنور العلمي وفق متغير الجنس لمدرسي الأحياء، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنور العلمي لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخدمة.

وقام برهوم (2012) بإجراء دراسة هدفت إلى تحديد المشكلات البيئية الواجب تضمنها في محتوى كتب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي، والكشف عن مدى تضمن هذه المشكلات في منهاج الجغرافيا في محافظات فلسطين، ثم قياس مدى اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمشكلات البيئية عن طريق الاختبار المعرفي، لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لقد تم بناء أداتين بحثيتين هما: أداة تحليل المحتوى، بتحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي وفق قائمة المشكلات البيئية المعدة والتي في صيغتها النهائية ضمت (35) مشكلة بيئية، وأداة الاختبار المعرفي، وضمت (35) فقرة موزعة على خمسة مجالات رئيسية وهي: الغلاف الهوائي، الغلاف المائي، الغلاف الصخري، الغلاف الحيوي، ومشكلات مرتبطة بالسكان، لقد تكونت عينة الدراسة من (396) من طلبة الصف الثامن كما تم اختيار محتوى الكتاب الوزاري الفلسطيني " جغرافية البيئات" للصف الثامن الأساسي، لقد أظهرت نتائج الدراسة أن قائمة المشكلات البيئية اشتملت على خمس مجالات رئيسية وهي: الغلاف الهوائي، الغلاف المائي، الغلاف الصخري، الغلاف الحيوي، ومشكلات مرتبطة بالسكان، وأن المجالات الرئيسية للمشكلات البيئية اشتملت على (35) مشكلة، واشتمل الكتاب على (22) مشكلة بيئية، وقد حازت المشكلات البيئية المرتبطة بالسكان الأكثر وزناً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بين المشكلات الأخرى، تلاها المشكلات البيئية المؤثرة على الغلاف الحيوي، ثم المشكلات البيئية المؤثرة على الغلاف الهوائي، تلاها المشكلات البيئية المؤثرة على الغلاف المائي، بينما كانت أدني نسبة للموضوعات التي تضمنت المشكلات البيئية للغلاف الصخري، كما تبين عدم وصول الطلاب إلى حد الكفاية وهذا دليل على انخفاض مستوى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية، كما يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى اكتساب المشكلات البيئية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي تعزى لصالح الجنس وكانت هذه الفروق لصالح الإناث.

وهدفت دراسة الأسمري (2012) إلى تحديد المفاهيم البيئية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية المطورة للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات كالتخصص والمؤهل والخبرة التدريسية، ومدى توافرها في تلك الكتب، ولتحقيق ذلك تم تحديد قائمة بالمفاهيم البيئية اللازم تضمينها في المناهج الدراسية في نظام المقررات الثانوي، وهذه القائمة ضمنت في استبانه لتحديد درجة الأهمية لتضمين كل مفهوم على حده، وبعد ذلك تم استخدام تحليل المحتوى للكشف عن مدى توافر قائمة المفاهيم البيئية في كتب الدراسات الاجتماعية، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن تحديد قائمة بالمفاهيم البيئية تكونت من (40) مفهوماً، كما أظهرت نتائج تحليل الاستبانه أن درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لأهمية تضمين المفاهيم البيئية جاءت موزعة بين درجتي تقدير متوسطة وضعيفة، كما تبين وعدم جود فروق دالة إحصائيا في استجابات أفراد عينة الدراسة لأهمية المفاهيم البيئية تبعاً لمتغير التخصص، بينما يوجد فروق دالة إحصائيا في استجابات أفراد عينة الدراسة لأهمية المفاهيم البيئية تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة التدريسية، وكشفت نتائج تحليل المحتوى لكتب الدراسات الاجتماعية المطورة عن توافر(1143) مفهوماً بيئياً في كتاب الاجتماعيات، وتوافر (1767) مفهوماً بيئياً في كتاب الجغرافيا للمرحلة الثانوية، فضلاً عن عدم تضمين بعض المفاهيم البيئية المهمة الواردة في هذه الدراسة في الكتب الدراسية.

وأجرى الزيادات(2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء الرصيفة، وعددهم (42) معلماً ومعلمة، ولاغراض الدراسة أُعد مقياس للوعي البيئي في أبعاد (المعرفة البيئية، الاتجاهات البيئية، المهارات البيئية)، وتمتع المقياس بدلالة صدق وثبات مقبولين، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي ككل وفي الأبعاد لدى معلمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات الاجتماعية يقل عن المستوى المقبول تربوياً (80%)، كما أظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي بأبعاده الثلاثة يختلف باختلاف التخصص ولصالح تخصص الجغرافيا، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي بأبعاده الثلاثة لدى المعلمين لا يختلف باختلاف النوع الاجتماعي وعدد سنوات الخبرة.

وقامت محجوب (2013) بإجراء دراسة هدفت إلى إعداد قائمة بالمفاهيم البيئية اللازم تضمينها في مناهج العلوم للمرحلة الأساسية في ليبيا، بالإضافة إلى الكشف عن توافرها في كتب العلوم المطورة للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي، وقد تم إعداد قائمة بالمفاهيم البيئية اللازم تضمينها في مناهج العلوم، وهذه القائمة ضُمنت في استبانه لتحديد درجة أهميتها من وجهة نظر المعلمين، كما تم استخدام تحليل المحتوى للكشف عن توافر قائمة بالمفاهيم البيئية في كتب العلوم للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي، وأظهرت نتائج الدراسة إعداد قائمة بالمفاهيم البيئية اللازم تضمينها في مناهج العلوم وذلك بعد أن أكد أفراد عينة الدراسة أهميتها، كما تبين من تحليل المحتوى أن المفاهيم البيئية المتوافرة في كتب العلوم لم تتوافر بتكرارات مرتفعة، كما أن غالبية المفاهيم البيئية لم تتوافر في كتب العلوم، كما يوجد تباين في توزيع المفاهيم البيئية في كتب العلوم عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات التي اهتمت بموضوع الدراسة والتي تناولت درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للقضايا والمشكلات البيئية، يمكن إجمال النقاط التي توصلت إليها الدراسات السابقة من حيث:

- **موضوع الدراسة وأهدافها:** سعت بعض الدراسات إلى التعرف إلى مدى مراعاة وتضمين الكتب للقيم والقضايا والمشكلات البيئية كدراسة عكور (2002)، الفقير (2005)، الشربجي (2006)، حلاوة (2006)، دعيس (2007)، فتح الله (2009)، العدوان وطلافحة (2011)، الماضي (2011)، برهوم (2012)، دراسة الأسمري (2012)، محجوب (2013)، وسعت بعض الدراسات إلى بيان مستوى الوعي البيئي لدى المعلمين كدراسات شوبيري براهلادا (Shobeiri and Prahallada,2008)، الشعيلي (2011)، البنا (2011)، الزيادات (2013). وهدفت دراسة فشمان (Fisman, 2005) إلى معرفة أثر برنامج التعليم البيئي في المناطق الحضرية على وعي الأطفال لبيئتهم، وهدفت دراسة دراسة باجبير (2006) إلى الكشف عن أثر برنامج محوسب في التربية البيئية في إكساب المعلمين اليمنيين المعارف والاتجاهات المتعلقة بالقضايا والمفاهيم والمشكلات البيئية، وهدفت دراسة بني فارس (2007) إلى تطوير منهاج الجغرافيا في الأردن ضوء معايير التربية البيئية، وهدفت دراسة العدوان (2009) إلى تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية البيئية. في حين هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين
- **المادة الدراسية:** اختارت بعض الدراسات مواد الاجتماعيات كدراسة الفقير (2005)، حلاوة (2006)، بني فارس (2007)، دعيس (2007)، العدوان (2009)، العدوان وطلافحة (2011)، برهوم (2012)، الأسمري (2012)، الزيادات(2013)، واختارت بعض الدراسات مادة العلوم كدراسة عكور (2002)، الشربجي (2006)، فتح الله (2009)، الشعيلي (2011)، الماضي (2011)، محجوب (2013)، في حين أن هذه الدراسة أجريت على مادة الجغرافيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المنهج المستخدم :** من الجدير ذكره أن غالبية الدراسات استخدمت المنهج الوصفي كدراسات عكور (2002)، الفقير (2005)، الشربجي (2006)، حلاوة (2006)، بني فارس (2007)، دعيس (2007)، العدوان (2009)، فتح الله (2009)، البنا (2011)، الشعيلي (2011)، العدوان وطلافحة (2011)، الماضي (2011)، برهوم (2012)، الأسمري (2012)، الزيادات(2013)، محجوب (2013)، ومن الدراسات ما استخدم المنهج شبه التجريبي كدراسات فشمان (Fisman, 2005)، باجبير (2006)، الشربجي (2006)، بني فارس (2007)، شوبيري براهلادا (Shobeiri and Prahallada,2008)، برهوم (2012)، في حين أن هذه الدراسة استخدمت المنهج الوصفي.
- **مجتمع وعينة الدراسة:** اختارت بعض الدراسات المعلمين كعينة للدراسة كدراسة باجبير (2006)، شوبيري براهلادا (Shobeiri and Prahallada,2008)، العدوان (2009)، البنا (2011)، الأسمري (2012)، الزيادات(2013)، محجوب (2013)، واختارت بعض الدراسات الطلبة كعينة للدراسة كدراسة عكور (2002)، فشمان (Fisman, 2005)، الشربجي (2006)، بني فارس (2007)، الشعيلي (2011)، برهوم (2012)، واختار بعض الدراسات الكتب كعينة للدراسة كدراسة عكور (2002)، الفقير (2005)، الشربجي (2006)، حلاوة (2006)، بني فارس (2007)، دعيس (2007)، العدوان (2009)، فتح الله (2009)، العدوان وطلافحة (2011)، الماضي (2011)، برهوم (2012)، الأسمري (2012)، محجوب (2013). في حين أختارنت هذه الدراسة المعلمين كعينة.
- **أدوات الدراسة:** اختارت بعض الدراسات السابقة الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف هذه الدراسات كدراسات باجبير (2006)، بني فارس (2007)، العدوان (2009)، البنا (2011)، الشعيلي (2011)، الأسمري (2012)، الزيادات(2013)، محجوب (2013)، واستخدمت بعض الدراسات بطاقة تحليل محتوى كدراسات عكور (2002)، الفقير (2005)، الشربجي (2006)، حلاوة (2006)، بني فارس (2007)، دعيس (2007)، العدوان (2009)، فتح الله (2009)، العدوان وطلافحة (2011)، الماضي (2011)، برهوم (2012)، الأسمري (2012)، محجوب (2013)، واستخدمت بعض الدراسات الاختبارات والمقاييس كدراسات عكور (2002)ن فشمان (Fisman, 2005)، باجبير (2006)، الشربجي (2006)، بني فارس (2007)، شوبيري براهلادا (Shobeiri and

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Prahallada,2008)، برهوم (2012). في حين استخدمت هذه الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة.

- **مكان اجرء الدراسة:** اجريت بعض الدراسات السابقة في الأردن كدراسة عكور (2002) الفقير (2005) بني فارس (2007) دعيس (2007) العدوان (2009) العدوان وطلافحة (2011) الزيادات(2013)، وأجريت دراسات كل من فتح الله (2009) الأسمري (2012) في المملكة العربية السعودية، وأجريت دراسة باجبير (2006) في اليمن، وأجريت دراسة الشربجي (2006) في قطر، وأجريت دراسة فشمان (Fisman, 2005) في الولايات المتحدة الأمريكية، وأجريت دراسة حلاوة (2006) في سوريا، وأجريت دراسة شوبيري براهلادا (Shobeiri and Prahallada,2008) في الهند، وأجريت دراسة كل من البنا (2011) برهوم (2012) فب فلسطين، وأجريت دراسة الماضي (2011) في العراق، وأجريت دراسة محجوب (2013) في ليبيا. في حين أجريت هذه الدراسة في الكويت.

ونظرا لندرة الدراسات السابقة التي بحثت موضوع المشكلات والقضايا البيئية في كتب الاجتماعيات بعامة، والجغرافيا بخاصة في دولة الكويت، جاءت فكرة هذه الدراسة للوقوف على درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث في تحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمن وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة وطرائق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة

أستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق الأهدف، والذي يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال رصد واقع المشكلة البحثية باستخدام الاستبانة، في معرفة درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين.

افراد الدراسة:

تكون افراد الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة الجغرافيا للصف الثاني عشر في منطقة الفروانية التعليمية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2016/2015) والبالغ عددهم (123) معلم ومعلمة، منهم (51) معلماً و(72) معلمة.

وتم اختيار جميع أفراد الدراسة نظراً لقلة عددهم، وتم توزيع اداة الدراسة على جميع أفراد الدراسة، وتم استرجاع (118) استبانة، وبذلك تكون افراد الدراسة من (118) معلما ومعلمة. والجدول (**1**) يبين توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (1)
توزيع أفراد الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	47	39.8
	أنثى	71	60.2
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	89	75.4
	دراسات عليا	29	24.6
الخبرة	أقل من 6 سنوات	26	22.0
	من 6 إلى 11 سنة	60	50.8
	أكثر من 11 سنة	32	27.1
المجموع		**118**	**100.00%**

أداة الدراسة :

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة كدراسات (دعيس (2007)، والعدوان (2009)، وبرهوم (2012). تم تطوير مقياس للتعرف إلى درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين، حيث تكونت الاستبانة من (48) فقرة توزعت على خمس مجالات، على النحو الآتي :

1. **مجال الغلاف الهوائي:** وتضمن اثنا عشرة فقرة، ذوات الأرقام (1 -12).
2. **مجال الغلاف المائي**: وتضمن سبع فقرات، ذوات الأرقام (13 -19).
3. **مجال الغلاف الصخري**: وتضمن سبع فقرات، ذوات الأرقام (20-26).
4. **مجال الغلاف الحيوي**: وتضمن أحد عشرة فقرة، ذوات الأرقام (27 -37).
5. **مجال مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان**: وتضمن أحد عشرة فقرة، ذوات الأرقام (38 -48).

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً) للإجابة عن تلك الفقرات، ملحق رقم (1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق أداة الدراسة:

بعد تصميم الاستبانة بصورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة محكمين وعددهم (8) من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام كليات التربية والآداب في الجامعات الأردنية والكويتية، وقد طلب من المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى ملاءمة الفقرة للمجال الذي اندرجت تحته، والدقة اللغوية، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسباً سواء أكان بالحذف أم الإضافة أم الدمج. وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات، أجمع عليها 88.5% من المحكمين.

وللتحقق من صدق البناء، فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والمجال من جهة، وبين الفقرات والمقياس ككل من جهة اخرى، وذلك كما هو مبين في الجدول (2)

الجدول (2)
قيم معاملات ارتباط فقرات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين

المجال	رقم الفقرة	الفقرات	الارتباط مع	
			المجال	المقياس
الغلاف الهوائي	1	يحدد مفهوم التلوث الهوائي	0.51	0.47
	2	يحلل آثار التلوث الضوضائي	0.61	0.52
	3	يبين آثار حرق النفايات في تلوث الهواء	0.43	0.45
	4	يقترح حلولاً للحد من دخان المصانع	0.49	0.47
	5	يحدد الأضرار البيئية لعوادم السيارات	0.56	0.52
	6	يحلل دور العواصف الرملية في تلوث الهواء	0.49	0.47
	7	يفسر أسباب حدوث الجفاف	0.43	0.39
	8	يشرح طبيعة الأعاصير وآثارها	0.49	0.45
	9	يوضح آثار الأمطار الحمضية	0.66	0.59
	10	يصف عدداً من الطرائق التي يمكن من خلالها المساهمة في الحد من الأمطار الحمضية	0.69	0.63

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	رقم الفقرة	الفقرات	الارتباط مع	
			المجال	المقياس
	11	يفسر ظاهرة الاحتباس الحراري	0.57	0.55
	12	يشرح طبيعة ثقب الأوزون	0.66	0.59
الغلاف المائي	13	يحدد مفهوم التلوث المائي	0.46	0.41
	14	يفسر كيفية حدوث الفيضانات	0.61	0.54
	15	يبين آثار المياه العادمة على البيئة	0.56	0.49
	16	يحلل آثار ذوبان الجليد	0.47	0.44
	17	يفسر أسباب حدوث النقص في المخزون المائي	0.54	0.45
	18	يقترح حلولاً للحد من تلوث الماء	0.59	0.49
	19	يصف عدداً من الأساليب التي تسهم في الحد من استنزاف مصادر المياه	0.54	0.57
الغلاف الصخري	20	يفسر كيفية حدوث الزلازل	0.47	0.49
	21	يبين آثار حدوث البراكين	0.56	0.46
	22	يشرح طبيعة تشقق الصخور	0.49	0.54
	23	يبين كيفية الاستفادة من أنواع الصخور	0.51	0.49
	24	يعدد آثار زحف الرمال	0.66	0.61
	25	يصف عدداً من الطرائق تسهم في الحد من استنزاف الموارد الطبيعية	0.72	0.66
	26	يقترح حلولاً للحد من عوامل التعرية	0.75	0.63
الغلاف الحيوي	27	يحدد مفهوم تلوث التربة	0.48	0.46
	28	يفسر أسباب حدوث تملح التربة	0.57	0.49
	29	يتنبأ بمدى احتمالية حدوث ظاهرة انجراف التربة	0.65	0.55
	30	يبين أثار المبيدات الكيميائية على البيئة	0.62	0.57
	31	يوضح آثار الرعي الجائر	0.60	0.56
	32	يقترح حلولاً للحد من ظاهرة قطع الأشجار	0.62	0.51
	33	يتنبأ بآثار إزالة الغابات	0.69	0.63

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	رقم الفقرة	الفقرات	الارتباط مع	
			المجال	المقياس
	34	يفسر أسباب انقراض بعض النباتات	0.67	0.64
	35	يحلل آثار انقراض بعض الحيوانات	0.59	0.55
	36	يقترح حلولاً للحد من ظاهرة التصحر	0.52	0.51
	37	يرصد مصادر أمراض العصر	0.67	0.58
مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان	38	يتنبأ بآثار الانفجار السكاني (المسألة السكانية)	0.52	0.47
	39	يبين آثار نقص الغذاء	0.49	0.48
	40	يبين مشكلة تلوث الغذاء	0.49	0.45
	41	يقترح حلولاً للحد من ظاهرة الزحف العمراني	0.60	0.58
	42	يحلل آثار المخلفات الصناعية	0.69	0.71
	43	يقترح حلولاً للحد من الازدحام المروري	0.75	0.63
	44	يشرح طبيعة الانفجار السكاني	0.62	0.56
	45	يقترح حلولاً لتحسين نوعية الحياة للإنسان	0.76	0.73
	46	يبين كيفية توظيف العلم والتكنولوجيا في حل المشكلات البيئية	0.49	0.44
	47	يبين كيفية الحد من استنزاف موارد البيئة المختلفة	0.78	0.73
	48	يبين كيفية الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة	0.65	0.53

يبين الجدول (2) أن معاملات الارتباط مع المجال قد تراوحت بين (0.43- 0.78)، ومع المقياس تراوحت بين (0.39- 0.73) وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قام الباحث بحساب معاملات الثبات لهما، بطريقتين: الأولى طريقة الاختبار واعادة الاختبار، حيث قام بتطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع مشابه لمجتمع الدراسة (معلمي الجغرافيا في منطقة العاصمة التعليمية) وعددهم (20) معلماً ومعلمة، وذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وقدره أسبوعان. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (0.64– 0.79)، وبلغت قيمة معامل الارتباط الكلي (0.81). أما الطريقة الثانية، فقد استخدم فيها طريقة كرونباخ ألفا للتعرف على الاتساق الداخلي للفقرات، فتراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (0.66 - 0.83)، و(0.85) للمجالات ككل، وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة. والجدول (3) يوضح قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الإعادة، وبطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

الجدول (3)

قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة

المجالات	عدد الفقرات	قيم معاملات الثبات	
		بيرسون	ألفا كرونباخ
الغلاف الهوائي	12	0.64	0.66
الغلاف المائي	7	0.79	0.83
الغلاف الصخري	7	0.69	0.72
الغلاف الحيوي	11	0.71	0.75
مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان	11	0.73	0.78
الكلي	**48**	**0.81**	**0.85**

تصحيح أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدريج الخماسي لدرجات الموافقة، على النحو الآتي: كبيرة جداً (5) درجات، وكبيرة (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، وقليلة درجتان، وقليلة جداً درجة واحدة، لتقدير درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين. وقد تم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية، حسب المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{طول الفترة}}{\text{عدد الفئات}}$$

$$= 5/(1-5)$$

$$= 0.80$$

لذلك أصبح توزيع الفئات على النحو الآتي:

أولاً: (1- 1.80) درجة قليلة جداً.

ثانياً: (1.81- 2.60) درجة قليلة.

ثالثاً: (2.61- 3.40) درجة متوسطة.

رابعاً: (3.41- 4.20) درجة كبيرة.

خامساً: (4.21- 5.00) درجة كبيرة جداً.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: وتشمل:

1- الجنس: وله فئتان (ذكر وأنثى).

2- المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس فما دون، دراسات عليا).

3- الخبرة: ولها ثلاث مستويات : (أقل من 6 سنوات) (من 6- أقل من 11 سنة) (أكثر من 11 سنة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتغير التابع

درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين.

إجراءات الدراسة

تمت الدراسة وفق الإجراءات الآتية :

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
- تحديد المشكلات والقضايا البيئية من خلال الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة في قائمة وعرضها على المحكمين.
- تضمين قائمة درجة مراعاة كتب الجغرافيا للمشكلات والقضايا البيئية على شكل استبانة موجهة إلى معلمي الجغرافيا للصف الثاني عشر.
- التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.
- تم إخراج أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- تم مخاطبة الإدارة العامة لمنطقة الفروانية التعليمية، عن طريق كتاب تسهيل مهمة من جامعة آل البيت.
- تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد عينة الدراسة.
- تم توزيع (123) استبانة، خلال ثلاثة أسابيع، وتم استرداد (118) استبانة، وعند مراجعتها كانت جميعها مكتملة البيانات، لذلك خضعت جميعها للتحليل الإحصائي.
- بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة تم تخزين البيانات على الحاسب الآلي.
- تمت المعالجة الإحصائية المناسبة للبيانات باستخدام برنامج (SPSS) في الحاسوب للحصول على النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث باستخدام المعالجة الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول
2. اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني.
3. اختبار تحليل التباين الثلاثي (Three - Way ANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني.
4. اختبار شيفيه (Scheffe') للمقارنات البعدية: حيث يستخدم هذا الاختبار للمقارنات المركبة (أكثر من متوسطين)، ولحجوم العينات المتساوية وغير المتساوية، للإجابة عن السؤال الثاني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد أن قام الباحث بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة "الاستبانة" للتعرف إلى درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين"، وقام بعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر معلميها؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على المجالات والمجال الكلي لمعرفة درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين ، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (4).

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا في الصف الثاني عشر للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المراعاة
1	5	مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان	3.76	0.17	كبيرة
2	1	الغلاف الهوائي	3.71	0.22	كبيرة
3	4	الغلاف الحيوي	3.56	0.24	كبيرة
4	2	الغلاف المائي	3.44	0.27	كبيرة
5	3	الغلاف الصخري	2.78	0.23	متوسطة
		درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للقضايا والمشكلات البيئية ككل	3.51	0.11	كبيرة

* الدرجة العظمى من (5)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (4) أن "مجال مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.17) وبدرجة كبيرة، وجاء "مجال الغلاف الهوائي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (0.22) وبدرجة كبيرة، وجاء"مجال الغلاف الصخري" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.23) وبدرجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد الدراسة على درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين ككل (3.51) بانحراف معياري (0.11)، وبدرجة كبيرة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: الغلاف الهوائي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال الغلاف الهوائي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المراعاة
1	12	يشرح طبيعة ثقب الأوزون	4.40	0.51	كبيرة جداً
2	2	يحلل آثار التلوث الضوضائي	4.34	0.71	كبيرة جداً
3	6	يحلل دور العواصف الرملية في تلوث الهواء	4.31	0.58	كبيرة جداً
4	3	يبين آثار حرق النفايات في تلوث الهواء	4.30	0.67	كبيرة جداً
5	1	يحدد مفهوم التلوث الهوائي	4.29	0.66	كبيرة جداً
6	5	يحدد الأضرار البيئية لعوادم السيارات	4.27	0.70	كبيرة جداً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المراعاة
7	11	يفسر ظاهرة الاحتباس الحراري	4.24	0.58	كبيرة جداً
8	4	يقترح حلولاً للحد من دخان المصانع	3.94	0.60	كبيرة
9	7	يفسر أسباب حدوث الجفاف	3.74	0.64	كبيرة
10	10	يصف عدداً من الطرائق التي يمكن من خلالها المساهمة في الحد من الأمطار الحمضية	2.50	0.67	قليلة
11	9	يوضح آثار الأمطار الحمضية	2.49	0.68	قليلة
12	8	يشرح طبيعة الأعاصير وآثارها	1.75	0.71	قليلة جداً
		المجال ككل	3.71	0.22	كبيرة

*الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (5) أن الفقرة (12) والتي نصت على "يشرح طبيعة ثقب الأوزون" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.40) وانحراف معياري (0.51) وبدرجة كبيرة جداً، وجاءت الفقرة (2) والتي كان نصها "يحلل آثار التلوث الضوضائي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.34) وانحراف معياري (0.71) وبدرجة كبيرة جداً، بينما احتلت الفقرة (8) والتي نصت على "يشرح طبيعة الأعاصير وآثارها" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.75) وانحراف معياري (0.71) وبدرجة قليلة جداً، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد الدراسة على فقرات هذا المجال ككل (3.71) وانحراف معياري (0.22) وبدرجة كبيرة.

المجال الثاني: الغلاف المائي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدرجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال الغلاف المائي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المراعاة
1	18	يقترح حلولاً للحد من تلوث الماء	4.44	0.49	كبيرة جداً
2	19	يصف عدداً من الأساليب التي تسهم في الحد من استنزاف مصادر المياه	4.30	0.74	كبيرة جداً
3	15	يبين آثار المياه العادمة على البيئة	3.99	0.82	كبيرة
4	16	يحلل آثار ذوبان الجليد	3.94	0.56	كبيرة
5	13	يحدد مفهوم التلوث المائي	3.86	0.72	كبيرة
6	17	يفسر أسباب حدوث النقص في المخزون المائي	1.89	0.68	قليلة
7	14	يفسر كيفية حدوث الفيضانات	1.85	0.68	قليلة
		المجال ككل	3.44	0.27	كبيرة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (6) أن الفقرة (18) والتي نصت على "يقترح حلولاً للحد من تلوث الماء" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري (0.49) وبدرجة كبيرة جداً، وجاءت الفقرة (19) والتي كان نصها "يصف عدداً من الأساليب التي تسهم في الحد من استنزاف مصادر المياه" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة كبيرة جداً، بينما احتلت الفقرة (14) والتي نصت على "يفسر كيفية حدوث الفيضانات" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.85) وانحراف معياري (0.68) وبدرجة قليلة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد الدراسة على فقرات هذا المجال ككل (3.44) وانحراف معياري (0.27)، وبدرجة كبيرة.

المجال الثالث: الغلاف الصخري

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدرجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (7).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال الغلاف الصخري مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المراعاة
1	24	يعدد آثار زحف الرمال	4.48	0.57	كبيرة جداً
2	25	يصف عدداً من الطرائق تسهم في الحد من استنزاف الموارد الطبيعية	4.43	0.51	كبيرة جداً
3	26	يقترح حلولاً للحد من عوامل التعرية	4.08	0.50	كبيرة
4	20	يفسر كيفية حدوث الزلازل	1.63	0.55	قليلة جداً
5	21	يبين آثار حدوث البراكين	1.62	0.58	قليلة جداً
6	22	يشرح طبيعة تشقق الصخور	1.62	0.55	قليلة جداً
7	23	يبين كيفية الاستفادة من أنواع الصخور	1.60	0.58	قليلة جداً
		المجال ككل	2.78	0.23	متوسطة

*** الدرجة العظمى من (5)**

يبين الجدول (7) أن الفقرة (24) والتي نصت على "يعدد آثار زحف الرمال" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.48) وانحراف معياري (0.57) وبدرجة كبيرة جداً، وجاءت الفقرة (26) والتي كان نصها "يقترح حلولاً للحد من عوامل التعرية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.51) وبدرجة كبيرة جداً، بينما احتلت الفقرة (23) والتي نصت على "يبين كيفية الاستفادة من أنواع الصخور" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.60) وانحراف معياري (0.58) وبدرجة قليلة جداً، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد الدراسة على فقرات هذا المجال ككل (2.78) وانحراف معياري (0.23)، وبدرجة متوسطة.

المجال الرابع: الغلاف الحيوي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدرجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على مجال الغلاف الحيوي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المراعاة
1	27	يحدد مفهوم تلوث التربة	4.36	0.56	كبيرة جداً
2	36	يقترح حلولاً للحد من ظاهرة التصحر	4.33	0.74	كبيرة جداً
3	28	يفسر أسباب حدوث تملح التربة	4.30	0.60	كبيرة جداً
4	29	يتنبأ بمدى احتمالية حدوث ظاهرة انجراف التربة	4.22	0.66	كبيرة جداً
5	31	يوضح آثار الرعي الجائر	4.13	0.63	كبيرة
6	33	يتنبأ بآثار إزالة الغابات	4.08	0.54	كبيرة
7	30	يبين أثار المبيدات الكيميائية على البيئة	3.37	0.57	كبيرة
8	32	يقترح حلولاً للحد من ظاهرة قطع الأشجار	3.31	0.58	كبيرة
9	34	يفسر أسباب انقراض بعض النباتات	3.36	0.65	كبيرة
10	35	يحلل آثار انقراض بعض الحيوانات	1.90	0.74	قليلة
11	37	يرصد مصادر أمراض العصر	1.53	0.55	قليلة جداً
		المجال ككل	3.56	0.24	كبيرة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (8) أن الفقرة (27) والتي نصت على "يحدد مفهوم تلوث التربة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.36) وانحراف معياري (0.56) وبدرجة كبيرة جداً، وجاءت الفقرة (36) والتي كان نصها "يقترح حلولاً للحد من ظاهرة التصحر" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة كبيرة جداً، بينما احتلت الفقرة (37) والتي نصت على "يرصد مصادر أمراض العصر" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.53) وانحراف معياري (0.55) وبدرجة قليلة جداً، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد الدراسة على فقرات هذا المجال ككل (3.56) وانحراف معياري (0.24)، وبدرجة كبيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الخامس: مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدرجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (9).

الجدول (9)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المراعاة
1	38	يتنبأ بآثار الانفجار السكاني (المسألة السكانية)	4.45	0.52	كبيرة جداً
2	44	يشرح طبيعة الانفجار السكاني	4.40	0.66	كبيرة جداً
3	39	يبين آثار نقص الغذاء	4.37	0.52	كبيرة جداً
4	40	يبين مشكلة تلوث الغذاء	4.31	0.51	كبيرة جداً
5	42	يحلل آثار المخلفات الصناعية	4.27	0.58	كبيرة جداً
6	47	يبين كيفية الحد من استنزاف موارد البيئة المختلفة	4.27	0.46	كبيرة جداً
7	48	يبين كيفية الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة	4.24	0.48	كبيرة جداً
8	41	يقترح حلولاً للحد من ظاهرة الزحف العمراني	4.00	0.62	كبيرة
9	46	يبين كيفية توظيف العلم والتكنولوجيا في حل المشكلات البيئية	3.38	0.54	كبيرة
10	45	يقترح حلولاً لتحسين نوعية الحياة للإنسان	1.93	0.71	قليلة
11	43	يقترح حلولاً للحد من الازدحام المروري	1.58	0.52	قليلة جداً
		المجال ككل	3.76	0.17	كبيرة

*** الدرجة العظمى من (5)**

يبين الجدول (9) أن الفقرة (38) والتي نصت على "يتنبأ بآثار الانفجار السكاني (المسألة السكانية)" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.45) وانحراف معياري (0.52) وبدرجة كبيرة جداً، وجاءت الفقرة (44) والتي كان نصها "يشرح طبيعة الانفجار السكاني" بالمرتبة الثانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمتوسط حسابي (4.40) وانحراف معياري (0.66) وبدرجة كبيرة جداً، بينما احتلت الفقرة (43) والتي نصت "يقترح حلولاً للحد من الازدحام المروري" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.58) وانحراف معياري (0.52) وبدرجة قليلة جداً، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد الدراسة على فقرات هذا المجال ككل (3.76) وانحراف معياري (0.17)، وبدرجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل تختلف درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر معلميها باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين ، تبعاً لاختلاف متغير الجنس (ذكور، وإناث)، ومتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس فما دون، ودراسات عليا)، ومتغير سنوات الخبرة (أقل من 6 سنوات، من 6 إلى أقل الى11 سنة، أكثر من 11 سنة).

أ) متغير الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين ، تبعاً لاختلاف متغير الجنس (ذكور، وإناث)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لاختلاف متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الغلاف الهوائي	ذكور	47	3.70	0.23
	إناث	71	3.72	0.23
الغلاف المائي	ذكور	47	3.43	0.25
	إناث	71	3.45	0.28
الغلاف الصخري	ذكور	47	2.69	0.24
	إناث	71	2.84	0.22
الغلاف الحيوي	ذكور	47	3.53	0.26
	إناث	71	3.59	0.22
مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان	ذكور	47	3.71	0.18
	إناث	71	3.79	0.16
لدرجة مراعاة كتاب الجغرافيا في الصف الثاني عشر للقضايا والمشكلات البيئية ككل	ذكور	47	3.48	0.11
	إناث	71	3.54	0.10

ب) متغير المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس فما دون، ودراسات عليا)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (11).

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الغلاف الهوائي	بكالوريوس فما دون	89	3.71	0.22
	دراسات عليا	29	3.72	0.23
الغلاف المائي	بكالوريوس فما دون	89	3.43	0.27
	دراسات عليا	29	3.50	0.24
الغلاف الصخري	بكالوريوس فما دون	89	2.75	0.23
	دراسات عليا	29	2.79	0.26
الغلاف الحيوي	بكالوريوس فما دون	89	3.54	0.23
	دراسات عليا	29	3.57	0.26
مجال مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان	بكالوريوس فما دون	89	3.72	0.17
	دراسات عليا	29	3.77	0.17
درجة مراعاة كتاب الجغرافيا في الصف الثاني عشر للقضايا والمشكلات البيئية ككل	بكالوريوس فما دون	89	3.51	0.09
	دراسات عليا	29	3.54	0.15

د) متغير سنوات الخبرة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة (أقل من 6 سنوات، من 6 إلى أقل من 11 سنة، أكثر من 11 سنة)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (12).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (12)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لاختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الغلاف الهوائي	أقل من 6 سنوات	26	3.62	0.24
	من 6 إلى أقل من 11 سنة	60	3.70	0.22
	أكثر من 11 سنة	32	3.76	0.19
الغلاف المائي	أقل من 6 سنوات	26	3.37	0.26
	من 6 إلى أقل من 11 سنة	60	3.45	0.27
	أكثر من 11 سنة	32	3.51	0.24
الغلاف الصخري	أقل من 6 سنوات	26	2.76	0.24
	من 6 إلى أقل من 11 سنة	60	2.78	0.25
	أكثر من 11 سنة	32	2.84	0.20
الغلاف الحيوي	أقل من 6 سنوات	26	3.52	0.25
	من 6 إلى أقل من 11 سنة	60	3.57	0.24
	أكثر من 11 سنة	32	3.58	0.23
مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان	أقل من 6 سنوات	26	3.74	0.17
	من 6 إلى أقل من 11 سنة	60	3.75	0.17
	أكثر من 11 سنة	32	3.77	0.18
درجة مراعاة كتاب الجغرافيا في الصف الثاني عشر للقضايا والمشكلات البيئية ككل	أقل من 6 سنوات	26	3.49	0.12
	من 6 إلى أقل من 11 سنة	60	3.50	0.11
	أكثر من 11 سنة	32	3.53	0.09

تبين الجداًول (10،11،12) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة على درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لاختلاف متغير الجنس (ذكور، وإناث)، ومتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس فما دون، ودراسات عليا)، ومتغير سنوات الخبرة (أقل من 6 سنوات، من 6 إلى أقل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من 11 سنة، وأكثر من 11 سنة)، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد، كما هو موضح في الجدول (13).

الجدول (13)
نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد الدراسة على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس **قيمة هوتلنغ=0.172** **ح=0.04**	الغلاف الهوائي	0.003	1	0.003	0.052	0.820
	الغلاف المائي	0.005	1	0.005	0.066	0.797
	الغلاف الصخري	0.291	1	0.291	0.578	0.448
	الغلاف الحيوي	0.111	1	0.111	1.970	0.163
	مشكلات بيئية مرتبطة	0.275	1	0.275	0.398	0.528
المؤهل العلمي **قيمة هوتلنغ=0.045** **ح=0.325**	الغلاف الهوائي	1.507E-6	1	1.507E-6	0.000	0.996
	الغلاف المائي	0.166	1	0.166	2.377	0.126
	الغلاف الصخري	0.032	1	0.032	0.616	0.434
	الغلاف الحيوي	0.023	1	0.023	0.409	0.524
	مشكلات بيئية مرتبطة	0.070	1	0.070	2.489	0.117
عدد سنوات الخبرة **قيمة ولكس =0.857** **ح=0.070**	الغلاف الهوائي	0.366	2	0.183	3.732	0.072
	الغلاف المائي	0.325	2	0.162	2.329	0.102
	الغلاف الصخري	0.109	2	0.055	1.050	0.353
	الغلاف الحيوي	0.070	2	0.035	0.621	0.539
	مشكلات بيئية مرتبطة	0.019	2	0.010	0.346	0.708
الخطأ	الغلاف الهوائي	5.535	113	0.049		
	الغلاف المائي	7.880	113	0.070		
	الغلاف الصخري	5.879	113	0.052		
	الغلاف الحيوي	6.393	113	0.057		
	مشكلات بيئية مرتبطة	3.165	113	0.028		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (13):-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة على مجالات مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين، تعزى لاختلاف متغير الجنس.
2. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة على مجالات مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين، تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة على مجالات مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين، تعزى لاختلاف متغير عدد سنوات الخبرة.

كما تم إجراء اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين تقديرات أفراد الدراسة على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين ككل، تبعاً لاختلاف متغير الجنس (ذكور، وإناث، ومتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس فما دون، ودراسات عليا)، ومتغير سنوات الخبرة (أقل من 6 سنوات، من 6 إلى أقل من 11 سنة، وأكثر من 11 سنة)، حيث كانت النتائج موضحة في الجدول (14).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (14)

اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين تقديرات أفراد الدراسة على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين ككل تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.223	1	1.223	2.669	0.103
المؤهل العلمي	0.004	1	0.004	0.344	0.559
الخبرة	0.040	2	0.020	1.758	0.177
الخطأ	1.280	113	0.011		
الكلي	1458.763	118			

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto$= 0.05)

يبين الجدول (14):

1- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين ككل، تعزى لاختلاف متغير الجنس.

2- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين ككل، تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي.

3- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة على مجالات درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين ككل تعزى لاختلاف متغير عدد سنوات الخبرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدِّراسة التعرف إلى درجة درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين. ويتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر معلميها؟"

أظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالسؤال الأول أن تقديرات أفراد الدراسة على درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر معلميها جاءت بدرجة كبيرة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن واضعي كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر بالكويت قد ضمنوا هذا الكتاب لمعظم القضايا والمشكلات البيئة التي تواجه البيئة المحلية في الكويت والبيئة الإقليمية والعالمية، وذلك لأن تضمين هذه القضايا والمشكلات البيئية يعد أمراً ضرورياً لتعديل سلوك الطلبة في مجال الوعي البيئي والإهتمام بالبيئة وحمايتها، في ظل تغيرات العصر بما فيها التقدم الصناعي في العالم، وما تبعه من تأثيرات كبيرة على البيئة، سببت العديد من المشكلات للبيئة والإنسان والمكونات الحية الأخرى فيها، كما أنه يساعد على غرس القيم والإتجاهات المرغوب فيها لدى الطلبة، وتنمية معرفتهم في فهم هذه المشكلات، وتحفيزهم على إيجاد الحلول المناسبة للحد من أثارها على الإنسان والبيئة على حد سواء، وقد تعزى هذه النتيجة إستجابة لأهداف المؤتمرات الدولية المتعلقة بالبيئة ومشكلاتها، بالإضافة إلى المؤتمرات التربوية التي تركز على غرس الثقافة البيئة لدى الطلبة، والتي تعد من أهم الموضوعات المطروحة عالمياً ومحلياً.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى وعي واضعي كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر بالكويت لأهمية تضمين الكتاب للقضايا والمشكلات البيئة وذلك لأهميتها في تنمية الطلبة علمياً، وتزويدهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالقدر الكافي من المعارف والاتجاهات الإيجابية نحو قضايا البيئة ومشكلاتها، لتمكينهم من مواجهة الحياة وحل مشكلاتها البيئية بعقلية متفتحة، مستندة إلى الفهم الواعي والمدرك لطبيعة العلاقة بين الإنسان والبيئة بشكل منسجم، وخصوصاً أن طلبة الصف الثاني عشر في مرحلة الشباب والبلوغ، وهذه المرحلة تتميز بتهيئة وتشكيل شخصية الطالب، ليكون مدركاً لدوره في تقدم ورقي مجتمعه، والمحافظة على البيئة التي يعيش بها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العدوان وطلافحة (2011). وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسات الفقير (2005)، والشربجي (2006)، ودعيس (2007)، والعدوان (2009)، وفتح الله (2009)، والبنا (2011)، وبرهوم (2012)، والأسمري (2012)، ومحجوب (2013).

وبالنسبة لنتائج مجالات تقدير درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر معلميها، فقد كانت كما يلي:

المجال الأول: الغلاف الهوائي

أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد الدراسة على فقرات هذا المجال كانت (3.71) وانحراف معياري (0.22)، وهو يقابل تقدير درجة مراعاة كبيرة.

وقد يعزى الإهتمام بالمشكلات المتعلقة بالغلاف الهوائي في كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر إنطلاقاً من الدور الكبير للإنسان في تأثيره المباشر في هذا الجانب، فالهواء الملوّث يحمل معه الأمراض المعدية للإنسان والحيوانات، ويسبّب الإضرار بالمحاصيل الزراعية، وتلوّث الهواء يحدث تغييرات مناخية في الجو، كالإحتباس الحراري، وهذه المشكلات البيئية تستدعي تعريف الطلبة بالمشكلات المتعلقة بالغلاف الهوائي، وتدريبهم على إقتراح الحلول لها، والعمل على التعرف إلى الأسباب المؤدية إلى هذه المشكلات وإيجاد السبل الكفيلة بالتخلص منها، وذلك لأن الأنسان يعد أساس المشكلات المتعلقة بالغلاف الهوائي، ومن خلال تضمين الكتب لهذه المشكلات فإنها تغرس لدى الطلبة منظومة لأخلاقيات التعامل مع البيئة، وتحقيق التنمية المستدامة في هذا الجانب، وهو ما يواكب التوجهات العالمية التي تؤكد على أهمية دور الإنسان في المحافظة على البيئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العدوان وطلافحة (2011)، وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة برهوم (2012).

المجال الثاني: الغلاف المائي

أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد الدراسة على فقرات هذا المجال كانت (3.44) وانحراف معياري (0.27)، وهو يقابل تقدير درجة مراعاة كبيرة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى وعي واضعي كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر بالكويت بأهمية المشكلات البيئة المرتبطة بالغلاف المائي، نظراً لأهمية الماء للإنسان ولكافة الكائنات الحية، وتلوث مصادر المياة بالمخلفات الإنسانية والصناعية التي تلقي فيه، يجعل ماءها غير صالح للإنسان والكائنات الحية الأخرى، وبالتالي كان لا بد من التركيز على المشكلات المتعلقة بهذا المجال، وإيجاد قاعدة أخلاقية عند الطلبة، توجه علاقتهم ببيئتهم، وترسخ لديهم القيم والسلوكات التي تنبع من داخلهم نحو بيئتهم ومصادر المياة في هذه البيئة، وكيفية العناية بها والحفاظ عليها من التلوث.

وهذه النتيجة تواكب حركات الإصلاح التربوي العالمي، والتي تنادي بتنمية المعارف البيئية، والوعي البيئي، بحيث تتشكل لدى الطلبة قدرات تفكير إبداعية تمكنهم من اتخاذ القرارات البناءة تجاه البيئة والقضايا والمشكلات البيئية وخصوصاً المشكلات المتعلقة بالغلاف المائي، لأهمية الكبرى لوجود الإنسان وإستمراريته.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العدوان وطلافحة (2011)، وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة برهوم (2012).

المجال الثالث: الغلاف الصخري

أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد الدراسة على فقرات هذا المجال كانت (2.78) وانحراف معياري (0.23)، وهو يقابل تقدير درجة مراعاة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر لم يركز على مشكلات الغلاف الصخري البيئية، والمرتبطة بمفاهيم الزلازل والبراكين وتشقق الصخور، لكون هذه المشكلات لا تحدث في البيئة الكويتية، وتم التركيز على المشكلات البيئية الأخرى المرتبطة إرتباطاً مباشراً بالبيئة الكويتية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معدي كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر قد أتجهوا إلى عدم التطرق إلى المشكلات البيئية المرتبطة بالغلاف الصخري بشكل موسع كون أن هذه المشكلات تم التطرق إليها في كتاب الحادي عشر الأدبي بشكل موسع في فصل الغلاف الصخري من الباب الثالث: الجغرافيا الطبيعية ومجالات دراستها، لذا إرتأوا إلى التركيز على القضايا والمشكلات البيئة الأخرى.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات العدوان وطلافحة (2011)، ودعيس (2007)، وبرهوم (2012).

المجال الرابع: الغلاف الحيوي

أشارت النتائج إلى أن وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد الدراسة على فقرات هذا المجال كانت (3.56) وانحراف معياري (0.24)، وهو يقابل تقدير درجة مراعاة كبيرة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معدي كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر يركزون على ما تركز عليه كتب الجغرافيا في دول العالم أجمع، فموضوع البيئة والكائنات الحية التي تعيش بها، سواء أكانت نباتات أم حيوانات أم الإنسان بات شغل العالم المعاصر، وأصبح حماية الحيوانات من الإنقراض، وحماية الغابات من الحرائق وتقطيع أشجارها، وحماية البشرية من الأمراض الفتاكة والمستعصية، من المشكلات التي تكلف دول العالم ومراكز الأبحاث ميزانيات طائلة بغرض القضاء على أسبابها وعلاجها وإيجاد الحلول الخلاقة لها، وبالتالي كان لا بد من تضمين كتاب الجغرافيا بالمفاهيم والمعارف المرتبطة بهذا المجال، من أجل تطوير إحساس بالمسؤولية تجاه البيئة والغلاف الحيوي لدى الطلبة، بما يضمن اتخاذ الخطوات المناسبة لحل مشكلاتها، وإدراك النتائج التي قد تترتب على اختلال توازن العلاقات البيئية بين الكائنات الحية فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العدوان وطلافحة (2011)، ودراسة برهوم (2012).

المجال الخامس: مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان

أشارت النتائج إلى أن وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد الدراسة على فقرات هذا المجال كانت (3.76) وانحراف معياري (0.17)، وهو يقابل تقدير درجة مراعاة كبيرة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى وعي واضعي كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر بالكويت بأهمية المشكلات البيئة المرتبطة بالسكان، وأهمية تضمينها لكتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر، حيث تعد هذه المشكلات على علاقة وثيقة بالبيئة الكويتية نتيجة إزدياد عدد السكان وخصوصاً الوافدين من مستثمرين وعمال بشكل كبير في الدولة، وما ينتج عن هذا الإزدياد من مشكلات بيئية تتعلق بالزحف العمراني، والزحام المروري، واستنزاف موارد البيئة، وبالتالي لا بد من إيجاد مناهج تركز على تعزيز الحس البيئي، والإنتماء البيئي لدى الطلبة، من أجل إعدادهم ليصبحوا أفراداً مثقفين بيئياً، قادرين على الحفاظ على البيئة، وعلاج مشكلاتها المختلفة وتلك المرتبطة بالإنفجار السكاني.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستي العدوان وطلافحة (2011)، وبرهوم (2012). وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة دعيس (2007).

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل تختلف درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر معلميها باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية؟"

توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة لدرجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر معلميها، تعزى لمتغير الجنس.

وقد يعزى ذلك إلى تشابه ظروف العمل لدى معلمي الجغرافيا الذكور والإناث، فكلا الجنسين هم متقاربين أو متشابهين في مستوياتهم التعليمية، وخبراتهم، كما أنهم على أختلاف جنسهم يقيمون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في بيئة جغرافية واحدة تضم الجميع بحيث لا يكون هناك مجال للتمايز بين الذكور والإناث، كما أن معلمي الجغرافيا على أختلاف جنسهم قد خضعوا للعديد من الدورات التدريبية في مجال الثقافة البيئية، والتي تساعدهم على تحديد القضايا والمشكلات البيئية المتضمنة في كتب الجغرافيا.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراستي: العدوان (2009)، والزيادات(2013)، وتختلف مع ما توصلت إليه نتائج دراسة البنا (2011).

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة لدرجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر معلميها، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين على إختلاف مؤهلهم العلمي لديهم من المعلومات والخبرات والوعي والإدراك وامتلاك المهارات والمفاهيم والإتجاهات لتقدير القضايا والمشكلات البيئية المتضمنة في كتب الجغرافيا بدرجة متساوية، وهي نتاج الدورات التدريبية التي خضعوا لها أثناء عملهم، بالإضافة إلى الثقافة البيئية التي تعد في هذه الأيام من أهم الموضوعات في العالم أجمع، كما أن المساقات الجامعية تركز على المشكلات والقضايا البيئية بدرجة كبيرة، وبالتالي لم تظهر أي فروق تعزى لأثر المؤهل العلمي.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة العدوان (2009)، وتختلف مع ما توصلت إليه نتائج دراسة باجبير (2006)، والأسمري (2012).

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة لدرجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر معلميها، تعزى لمتغير الخبرة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معلمي الجغرافيا على إختلاف خبراتهم قد خضعوا للعديد من الدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم لمعلمي الاجتماعيات حول البيئة والمحافظة عليها، بالإضافة إلى المخزون الثقافي لدى المعلمين حول البيئة ومشكلاتها والتي حصلوا عليه من خلال دراستهم الجامعية ومن خلال وسائل الإعلام ومن خلال شبكة الإنترنت، حيث أن القضايا والمشكلات البيئية من المواضيع البارزة في هذا العصر.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراستي العدوان (2009)، والزيادات(2013)، وتختلف مع ما توصلت إليه نتائج دراستي باجبير (2006)، والأسمري (2012).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

بعد التوصل إلى النتائج ومناقشتها فإن الدِّراسة توصي بما يلي:

1. إعداد البرامج التي تعزز لدى الطلبة القيم والسلوكات والإتجاهات البيئية، وتجعل منهم أفراداً فاعلين في مواجهة أسباب المشكلات البيئية وإيجاد الحلول لها.
2. تضمين كتب الجغرافيا في الصف الثاني عشر بالكويت للقضايا والمشكلات البيئية المتعلقة بالغلاف الصخري بدرجة مناسبة.
3. تفعيل دور وسائل الإعلام على إختلاف أنواعها في عرض القضايا والمشكلات البيئية المحلية وطرق معالجتها.
4. إجراء دراسة مقارنة بين كتب الجغرافيا في دولة الكويت وكتب الجغرافيا في بعض الدول الأوروبية من حيث مراعاتها للقضايا والمشكلات البيئية.
5. إجراء دراسات مماثلة على كتب الجغرافيا والإجتماعيات في صفوف أخرى ومناطق تعليمية أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

إبن فارس، أحمد. (1979). **معجم مقاييس اللغة**. تحقيق عبد السلام محمد هارون. بيروت: دار الفكر.

أبو سرحان، عطية وهماش، محمود. (1987). **التربية البيئية ودورها في مواجهة مشكلات البيئة في الأردن**. عمان: مكتبة المحتسب.

أحمد، طارق. (2008). **قضايا بيئية وأسرية**. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

أرناؤوط، محمد. (1999). **الإنسان وتلوث البيئة** .القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الأسمري، حسن. (2012). **درجة تضمين المفاهيم البيئية في كتب الدراسات الاجتماعية المطورة للمرحلة الثانوية في ضوء مفاهيم التربية البيئية العالمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

باجبير، عبد القادر. (2006). **تصميم برنامج محوسب في التربية البيئية وفق منحى النظم والتعلم الذاتي ودراسة فاعليته في إكساب المعلمين اليمنيين المعارف والاتجاهات المتعلقة بالقضايا والمفاهيم والمشكلات البيئية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

برهوم، وائل منصور. (2012). **المشكلات البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي ومستوى اكتساب الطلبة لها**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

البنا، إياد. (2011). **مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئيئ لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

البنا، علي. (2006). **المشكلات البيئية وصيانة الموارد الطبيعية نماذج دراسية في الجغرافيا التطبيقية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بنـي فـارس، محمود. (2007). **تطوير منهاج الجغرافيا في ضوء معايير التربية البيئية وقياس فاعليته في تنمية الاتجاهات وتحصيل المفاهيم البيئية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

بني فارس، محمود. (2009). **التربية البيئية في المناهج المدرسية**. إربد: مؤسسة حمادة.

الجبان، رياض. (2007). **التربية البيئية مشكلات وحلول**. بيروت: دار الفكر المعاصر.

الحسن، فتحية. (2006). **مشكلات البيئة**. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

حلاوة، باسمة.(2006). القيم البيئية في كتب الجغرافيا للصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في سوريا- دراسة تحليلية تقويمية للقيم البيئية المتضمنة في الكتب. **مجلة دمشق للعلوم التربوية، 22**(2): 123- 146.

خضـر، فخـري. (2006). **طرائـق تـدريس الدراسـات الاجتماعيـة**. عمـان: دار المسـيرة للنشـر والتوزيع والطباعة.

دعيس، عبد الرحيم.(2007). **تقييم المجال البيئي في مناهج الدراسات الاجتماعية في الأردن وتطوير هذه المناهج على أساس المعايير المعاصرة للتربية البيئية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الزيادات، ماهر. (2013). مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدارسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة دراسات العلوم التربوية، 40**(4): 1334-1351.

الزيادات، ماهر وقطاوي، محمد.(2014). الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، دار الثقافة :عمان.

سعادة، جودت وعبدالله، إبراهيم. (1995). **المنهج المدرسي الفعال**. عمان: دار عمار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السكران، محمد. (2007). **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية**. عمان: دار الشروق.

شرف، عبد العزيز. (1997). **التلوث البيئي حاضره ومستقبله**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

شرف، محمد إبراهيم. (2008). **المشكلات البيئية المعاصرة الأسباب والآثار والحلول**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الشربجي، بكر. (2006). **المفاهيم البيئية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية في دولة قطر وتقويم كتب العلوم والطلاب في ضوئها**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزيرة، الخرطوم، جمهورية السودان.

الشعيلي، علي. (2011). مساهمة معلمي العلوم في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر الطالب. **المجلة التربوية، 25**(100): 167 – 192.

الشلبي، أحمد. (1997). **تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام**. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

شهاب، فاضل وعيد، فريد. (2008). **تلوث التربة**. عمان: دار اليازوري.

الصانع، محمد. (2002). **التربية البيئية العلاقة بين الإنسان والبيئة**. صنعاء: مركز عبادي.

الضبع، محمود. (2006). **المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الطنطاوي، رمضان. (2008). **التربية البيئية تربية حتمية**. عمان: دار الثقافة.

عبابنة، ضرار أحمد. (2006). **المعايير الحديثة المعاصرة لعلم الجغرافيا**. إربد: عالم الكتب الحديث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد المقصود، زين الدين. (2000). **قضايا بيئية معاصرة**. الإسكندرية: مكتبة المعارف الإسكندرية.

العدوان، أحمد. (2009). **تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

العدوان، زيد وطلافحه، حامد. (2011). القيم البيئية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن (دراسة تحليلية). **المجلة التربوية، 25**(99): 94-112.

عربيات، بشير ومزاهرة، أيمن. (2009). **التربية البيئية**. عمان: دار المناهج.

عكور، نوال. (2002). **القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة ومدى امتلاك طلبة الصف السابع الأساسي لها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عيوش، ذياب. (1999). **مدخل إلى المشكلات الاجتماعية**. القدس: مطبعة جمعية الدراسات العربية.

غنيمي، زين الدين. (2000). **قضايا بيئية معاصرة المواجهة بين الإنسان وبيئته**. الإسكندرية: منشأة المعارف.

فتح الله، مندور. (2009). التنور البيئي في محتوى مناهج العلوم بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. **المجلة التربوية، 23**(92): 121-148.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرا، عبد الناصر. (2013). **دور الإدارة المدرسية في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بالتربية البيئية في مدارس محافظات غزة وسبل تحسينه**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الفرا، فاروق حمدي. (1996). **طرق تدريس الاجتماعيات**. غزة: مطبعة المقداد.

الفقير، شاكر. (2005). **المفاهيم البيئية المتضمنة في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

الماضي، عباس. (2011). **التنور العلمي لمدرسي الأحياء في المرحلة الإعدادية ومدى تضمينه في كتب الأحياء وعلاقته بالتفكير العلمي والوعي البيئي لطلبتهم**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

متولي، باب الله. (2007). **التربية البيئية**. الرياض: مكتبة الرشد.

محجوب، مشرفة. (2013). **المفاهيم البيئية اللازمة لتلاميذ المرحلة الأساسية ومدى توافرها في كتب العلوم المطورة في ليبيا**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

مطاوع، إبراهيم. (2005). **التربية البيئية**. القاهرة: الدار العلمية للنشر والتوزيع.

معروف، عرفه. (2010). **مستوى الوعي المائي لدى الطلبة معلمي العلوم بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

هلال، عصام الدين. (2007). **التربية البيئية**. القاهرة: مكتبة الأسرة.

يحيى، حسن بن عايل. (2005). **الجغرافيا التربوية**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Fisman, L. (2005). The Effects of Local Learning on Environmental Awareres in children; an Empirical Investigation, Education Madision. **Spring, 36**(3): 39-63.

Kuranga, A. (2006). Enhancing the teaching of environmental education in Nigerian Schools for sustainable development. **Journal of Professional Trainers, 7**(1+2): 184-191.

Laura, L. (2001). Perception of social and environmental problems by English and Mexicali school. **Canadian Journal of Environmental Education, 6**(1):139-157.

Shobeiri, S. and Prahallada, N. (2008). Environmental Awareness among Secondary School Teachers in Iran and India. **Journal of environmental science and technology, 10**(36): 136-159.

www.manaraa.com

الـمـــــــلاحـــــــــق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ال البيت
كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

تحكيم أداة دراسة

عزيزي المحكم
يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان :

"درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين".

وذلك استكمالا للحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج العامة/ جامعة آل البيت.
ولما عرف عنكم من خبرة واسعة ارجو التكرم بتحكيم فقرات الأداة من حيث درجة الوضوح والمناسبة والانتماء للمجال وأية ملاحظات أو تعديلات ترونها مناسبة.

شاكرا ومقدرا جهودكم الخيرة.

وجزاكم الله خيرا

الباحث
تركي الحميدي المطيري

اسم المحكم :.....

التخصص:.....

مكان العمل:.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: المتغيرات المستقلة:

يرجى التكرم بوضع إشارة (×) في المربع المخصص لذلك.

1- **الجنس: ذكر** ☐ **أنثى** ☐

2- **المؤهل العلمي :**

- **بكالوريوس فما دون:** ☐
- **دراسات عليا:** ☐

3- **الخبرة:**

- **من ١إلى أقل من 6 سنوات** ☐
- **من 6 إلى أقل من 11 سنة** ☐
- **11 سنة فأكثر** ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: عزيزي معلم/ـة مادة الجغرافيا للصف الثاني عشر: ما درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية؟

الرقم	القضايا والمشكلات البيئية	درجة المراعات				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
أولا: الغلاف الهوائي:						
1	يبين مفهوم التلوث الهوائي					
2	يبين آثار التلوث الضوضائي					
3	يبين أثر حرق النفايات في تلوث الهواء					
4	يضع حلولاً للحد من دخان المصانع					
5	يحدد الأضرار البيئية للتلوث الناتج من عوادم السيارات					
6	العواصف الرملية ودورها في تلوث الهواء					
7	يحدد أسباب حدوث الجفاف					
8	يشرح طبيعة الأعاصير وآثارها					
9	يوضح آثار الأمطار الحمضية					
10	يصف عدداً من الطرائق التي يمكن من خلالها المساهمة في الحد من قلة الأمطار					
11	يفسر ظاهرة الاحتباس الحراري					
12	يشرح طبيعة ثقب الأوزون					

فقرات مقترحة:

.....

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	القضايا والمشكلات البيئية	درجة المراعات				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
ثانيا: الغلاف المائي:						
13	يحدد مفهوم التلوث المائي					
14	يفسر أسباب الفيضانات					
15	يبين آثار المياه العادمة على البيئة					
16	يبين نواتج ذوبان الجليد					
17	يفسر حدوث النقص في المخزون المائي					
18	يضع حلولاً للحد من تلوث الماء					
19	يعدد أساليب الحد من استنزاف مصادر المياه					

فقرات مقترحة:

.....

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	القضايا والمشكلات البيئية	درجة المراعات				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
ثالثا: الغلاف الصخري:						
20	يفسر كيفية حدوث الزلازل والبراكين					
21	يبين آثار حدوث الزلازل والبراكين					
22	يشرح طبيعة تشقق الصخور					
23	يبين كيفية الاستفادة من أنواع الصخور					
24	يعدد آثار زحف الرمال					
25	يعدد طرق الحد من استنزاف الموارد الطبيعية					
26	يضع حلولاً للحد من عوامل التعرية					

فقرات مقترحة:

.....

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	القضايا والمشكلات البيئية	درجة المراعات				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
رابعا: الغلاف الحيوي:						
27	يحدد مفهوم تلوث التربة					
28	يفسر حدوث تملح التربة					
29	يتعرف إلى مفهوم انجراف التربة					
30	يبين أثار المبيدات الكيميائية على البيئة					
31	يوضح آثار الرعي الجائر					
32	يضع حلولاً للحد من ظاهرة قطع الأشجار					
33	يبين آثار إزالة الغابات					
34	يفسر أسباب انقراض بعض النباتات					
35	يفسر أسباب انقراض بعض الحيوانات					
36	يضع حلولاً للحد من ظاهرة التصحر					
37	يبين مصادر أمراض العصر					

فقرات مقترحة:

.....

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	القضايا والمشكلات البيئية	درجة المراعات				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
خامسا: مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان:						
38	يتنبأ بآثار الانفجار السكاني (المسألة السكانية)					
39	يبين آثار نقص الغذاء					
40	يبين مشكلة تلوث الغذاء					
41	يضع حلولاً للحد من ظاهرة الزحف العمراني					
42	يبين آثار المخلفات الصناعية					
43	يضع حلولاً للحد من الزحام المروري					
44	يشرح طبيعة الانفجار السكاني					
45	يضع حلولاً لتحسين نوعية الحياة للإنسان					
46	يبين كيفية توظيف العلم والتكنولوجيا في مواجهة المشكلات البيئية					
47	يبين كيفية الحد من استنزاف موارد البيئة المختلفة					
48	يبين كيفية الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة					

فقرات مقترحة:

.....

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (2)
أسماء السادة المحكمين

رقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	عبدالسلام موسى العديلي	مناهج العلوم وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
2	نوري يوسف الوتار	المناهج وطرق التدريس	جامعة الكويت
3	فهد زبن الشمري	المناهج وطرق التدريس	جامعة الكويت
4	أحمد السليمان	المناهج وطرق التدريس	جامعة الكويت
5	هيفاء عبدالهادي الدلابيح	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة ال البيت
6	اديب ذياب حمادنه	أساليب تدريس اللغة العربية	جامعة ال البيت
7	ممدوح هايل السرور	علم اجتماع	جامعة ال البيت
8	حمود أحمد العليمات	أساليب تدريس اللغة العربية	جامعة ال البيت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (3)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

أخي المعلم/ـــة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

" درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين "

وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج العامة من جامعة آل البيت/ الأردن، راجياً التكرم بالإجابة عن فقرات الأداة، علما بأن المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، شاكراً ومقدراً تعاونكم.

وجزاكم الله خيراً

الباحث
تركي الحميدي المطيري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: المتغيرات المستقلة:

يرجى التكرم بوضع إشارة (×) في المربع المخصص لذلك.

1. **الجنس: ذكر** ☐ **أنثى** ☐

2. **المؤهل العلمي :**

- **بكالوريوس فما دون:** ☐

- **دراسات عليا:** ☐

3. **الخبرة:**

- **أقل من 6 سنوات** ☐

- **من 6 إلى أقل من 11 سنة** ☐

- **11 سنة فأكثر** ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: عزيزي معلم/ـة مادة الجغرافيا للصف الثاني عشر: ما درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية؟

الرقم	القضايا والمشكلات البيئية	درجة المراعات				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
أولاً: الغلاف الهوائي:						
1	يحدد مفهوم التلوث الهوائي					
2	يحلل آثار التلوث الضوضائي					
3	يبين آثار حرق النفايات في تلوث الهواء					
4	يقترح حلولاً للحد من دخان المصانع					
5	يحدد الأضرار البيئية لعوادم السيارات					
6	يحلل دور العواصف الرملية في تلوث الهواء					
7	يفسر أسباب حدوث الجفاف					
8	يشرح طبيعة الأعاصير وآثارها					
9	يوضح آثار الأمطار الحمضية					
10	يصف عدداً من الطرائق التي يمكن من خلالها المساهمة في الحد من الأمطار الحمضية					
11	يفسر ظاهرة الاحتباس الحراري					
12	يشرح طبيعة ثقب الأوزون					

الرقم	القضايا والمشكلات البيئية	درجة المراعات				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
ثانياً: الغلاف المائي:						
13	يحدد مفهوم التلوث المائي					
14	يفسر كيفية حدوث الفيضانات					
15	يبين آثار المياه العادمة على البيئة					
16	يحلل آثار ذوبان الجليد					
17	يفسر أسباب حدوث النقص في المخزون المائي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18	يقترح حلولاً للحد من تلوث الماء					
19	يصف عدداً من الأساليب التي تسهم في الحد من استنزاف مصادر المياه					

الرقم	القضايا والمشكلات البيئية	درجة المراعات				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
ثالثاً: الغلاف الصخري:						
20	يفسر كيفية حدوث الزلازل					
21	يبين آثار حدوث البراكين					
22	يشرح طبيعة تشقق الصخور					
23	يبين كيفية الاستفادة من أنواع الصخور					
24	يعدد آثار زحف الرمال					
25	يصف عدداً من الطرائق تسهم في الحد من استنزاف الموارد الطبيعية					
26	يقترح حلولاً للحد من عوامل التعرية					

الرقم	القضايا والمشكلات البيئية	درجة المراعات				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
رابعاً: الغلاف الحيوي:						
27	يحدد مفهوم تلوث التربة					
28	يفسر أسباب حدوث تملح التربة					
29	يتنبأ بمدى احتمالية حدوث ظاهرة انجراف التربة					
30	يبين أثار المبيدات الكيميائية على البيئة					
31	يوضح آثار الرعي الجائر					
32	يقترح حلولاً للحد من ظاهرة قطع الأشجار					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

33	يتنبأ بآثار إزالة الغابات					
34	يفسر أسباب انقراض بعض النباتات					
35	يحلل آثار انقراض بعض الحيوانات					
36	يقترح حلولاً للحد من ظاهرة التصحر					
37	يرصد مصادر أمراض العصر					

الرقم	القضايا والمشكلات البيئية	درجة المراعات				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
خامساً: مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان:						
38	يتنبأ بآثار الانفجار السكاني (المسألة السكانية)					
39	يبين آثار نقص الغذاء					
40	يبين مشكلة تلوث الغذاء					
41	يقترح حلولاً للحد من ظاهرة الزحف العمراني					
42	يحلل آثار المخلفات الصناعية					
43	يقترح حلولاً للحد من الازدحام المروري					
44	يشرح طبيعة الانفجار السكاني					
45	يقترح حلولاً لتحسين نوعية الحياة للإنسان					
46	يبين كيفية توظيف العلم والتكنولوجيا في حل المشكلات البيئية					
47	يبين كيفية الحد من استنزاف موارد البيئة المختلفة					
48	يبين كيفية الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (4)

كتب تسهيل المهمة

EMBASSY OF
THE STATE OF KUWAIT
AMMAN
CULTURAL DIVISION

سفارة دولة الكويت
عمّان
المكتب الثقافي

التاريخ: ١٠ صفر ١٤٣٧هـ
الموافق: ٢٢ تشرين ثاني/ نوفمبر ٢٠١٥م

السيد/ وكيل وزارة التربية الموقر
الدكتور/ هيثم الأثري

بريد صادر
م ث / ٣٥ / ٢٠١٥/١٠٨١٢٨٠
ملف رقم :

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع:تسهيل مهمة الطالب/ تركي الحميدي شرار المطيري

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه والخاص بالطالب المذكور، والمقيد لدى جامعة آل البيت في برنامج الماجستير بتخصص المناهج والتدريس/ المناهج العامة، وذلك أن الطالب يقوم بإعداد رسالته بعنوان " درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين " نرفق لكم طيه الكتاب الصادر عن جامعة آل البيت رقم١٦٩٠٥/١/١٢/١ تاريخ ٢٠١٥/١١/١٨ لتسهيل مهمة الطالب والتي تحتاج إلى توزيع استبانات على معلمي المدارس بدولة الكويت.

لذا يرجى التكرم بالاطلاع والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالب لغايات البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس المكتب الثقافي

د. محمد ابراهيم الظفيري
رئيس المكتب الثقافي - عمان

سفارة دولة الكويت
عمان
المكتب الثقافي

هاتف: ٨/٥٦٢٦٦٣٧-٦-٩٦٢+ فاكس: ٥٦٢٦٦٧٠-٦-٩٦٢+ ص.ب. (٢١٠٧) عمان (١١١٨١) الأردن بريد إلكتروني: KCO_KU@yahoo.co
عبدون- شارع الهاشميين، فيلا ٤٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

MINISTRY OF EDUCATION
Educational Research and
Curricula Sector
EDUCATIONAL RESEARCH ADMINISTRATION

وزارة التربية
قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة البحوث التربوية

الرقم : وت / 515
مرفقات /

التاريخ / / 14 هـ
الموافق 13 / 12 / 2015م

السيد المحترم/أ.جاسم بوحمد

مدير عام منطقة الفروانية التعليمية

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة

يقوم الباحث/ تركي الحميدي شرار المسجل على درجة الماجستير بجامعة آل البيت في المملكة الأردنية الهاشمية بإجراء دراسة بعنوان **درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت والمشكلات البينية من وجهة نظر المعلمين**.

فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه من خلال **تطبيق** (استبانه) المختومة صفحاتها **من إدارة البحوث التربوية** على المعلمين والمعلمات في جميع مدارس المرحلة الثانوية التابعة لمنطقتكم التعليمية خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٥/٢٠١٦.

مع خالص الشكر والتقدير

مدير إدارة البحوث التربوية

أ. ابتسام الحاي
مدير إدارة البحوث التربوية

إدارة البحوث التربوية

نسخة للملف
Ariza/2015

Al -Qurain -Block (1) - Street No (1)
Tel.: 25417942 - Fax: 25417694 -25417943
Email: behooth@hotmail.com

القرين - قطعة (١) - شارع رقم (١)
تلفون: ٢٥٤١٧٩٤٢ - فاكس: ٢٥٤١٧٦٩٤ - ٢٥٤١٧٩٤٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

75 / 30 / EA0098065 / 06 / 5000

التاريخ: ١٥ / ١٢ / ٢٠١٥
الرقم : وت / ط ف ل /

وزارة التربيـة
الإدارة العامة لمنطقة الفروانية التعليمية
مكتب مدير إدارة الشئون التعليمية

نشرة عامة
لمدارس المرحلة الثانوية
بنين/بنات

السادة المحترمين مدراء ومديرات مدارس المرحلة الثانوية

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع : تسهيل مهمة

يقوم الباحث (تركي الحميدي شران) المسجل على درجة الماجستير بجامعة آل البيت في المملكة الأردنية الهاشمية بإجراء دراسة بعنوان :((درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين)).

فيرجى التكرم بتسهيل مهمة المذكور أعلاه من خلال تطبيق الاستبانه المختومة صفحاتهم من إدارة البحوث التربوية على المعلمين والمعلمات في جميع مدارس المرحلة الثانوية خلال الفصل الدراسي الحالي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

مع خالص شكرنا وتقديرنا ..

مدير إدارة الشؤون التعليمية

د. فهد مبارك رجا العنزي

نسخة لكل من :-
- المدير العام
- مدير الشؤون التعليمية
- مراقب التعليم الثانوي

أماني الدرعاني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Degree of Including the Environmental Issues and Problems in the Geography Textbook of the Twelfth Grade from the Teachers Views in Kuwait

Prepared by
Turky Al Humaidi Al Mutairy
Supervised by
Prof. Maher Mufleh Al Zyadat

Abstract

This study aimed to investigating the degree of including the environmental issues and problems in the geography textbook of the twelfth grade from the teachers views in Kuwait. The sample consists of (118) male and female geography teachers. The questionnaire consisted of (48) items distributed at five domains: (atmosphere, hydrosphere, geosphere, biosphere, and environmental problems linked to population).

The finding of the study is the degree of including the environmental issues and problems in the geography textbook of the twelfth grade from the teachers views in Kuwait was large. And there were no statistically significant differences in the degree of including the environmental issues and problems in the geography textbook of the twelfth grade from the teachers views in Kuwait according to gender, academic qualification, and experience.

The study recommended that to Preparing a programs that enhance environmental values and behaviors and trends for students, and make them

www.manaraa.com

active members against the causes of environmental problems and find solutions to them, and to included environmental problems that is related to geosphere in geography books in the twelfth grade in Kuwait with appropriate degree.

Key word: Environmental Issues and Problems, Geography Textbook, Twelfth Grade, Kuwait.

www.manaraa.com